



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4627

التاريخ : الجمعة 2018/4/27

الفبر الرئيسي



ليبرمان لـ"إيلاف": حل القضية الفلسطينية
يجب أن يكون إقليمياً.. وهناك تفاهم مع دول
عربية على 75% من الأمور.. وعباس قائد
بوزن الريشة

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: الأيدي الآثمة التي امتدت إلى الشهيد البطش ستُقطع

هايلي تتهم حماس باستخدام أطفال "كدرع بشرية"

ملادينوف: غزة تنهار.. وعلى السلطة الفلسطينية دفع الرواتب للموظفين

البرلمان الألماني يقر مشروع يهودية دولة "إسرائيل"

سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة: حماس ستدفع ثمن ما يحدث في غزة وليس "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس يرفض مبادرة أمريكية "معدلة"
7	3. المالكي: تحرك عربي لمنع نقل سفارات أوروبية إلى القدس
7	4. نواب كتلتي حماس ودحلان: عقد "الوطني" مخالف للنظام الأساسي لمنظمة التحرير
8	5. النائب أبو شمالة يدعو لمقاطعة أعمال المجلس الوطني
8	6. "الوطني الفلسطيني": انعقاد المجلس لحماية الشرعية والتصدي لقرار ترامب
9	7. تقرير: هؤلاء سيغادرون قيادة منظمة التحرير وهؤلاء سيدخلونها
10	8. أبو ردينة: منظمة التحرير تخوض معركة للحفاظ على استقلالية القرار الوطني
11	9. رياض منصور يطالب المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لوقف القتل
11	10. منظمة التحرير تستوضح بريطانيا حول تزويدها الاحتلال بقنصات
المقاومة:	
12	11. هنية: الأيدي الآثمة التي امتدت إلى الشهيد البطش سنقطع
12	12. الحية للاحتلال رداً على اغتيال البطش: فاتورة الحساب ثقلت والعقاب قادم
13	13. "القوى الوطنية": جريمة اغتيال البطش تستدعي من المقاومة أن تدرس سبل التصدي للاحتلال وأدواته
13	14. "نيويورك تايمز": الموساد اغتال الشهيد البطش لاتصالاته مع كوريا الشمالية
14	15. حماس: تصريحات مندوبة واشنطن بالأمم المتحدة تشجع "إسرائيل" على جرائمها
14	16. حنيني: إجراءات عباس العقابية طالت الضفة باعتقال خيرة أبنائها
الكيان الإسرائيلي:	
15	17. سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة: حماس ستدفع ثمن ما يحدث في غزة وليس "إسرائيل"
16	18. نتنياهو يأمل من جمهورية التشيك نقل سفارتها إلى القدس قريباً
16	19. "بتسليم" لأمين عام الأمم المتحدة: عليكم حماية أرواح المتظاهرين الفلسطينيين
16	20. شرطة حرس الحدود الإسرائيلية تطور طوقاً لحماية رقاب جنودها من السكاكين
17	21. النيابة العامة الإسرائيلية تطالب الشرطة باستكمال التحقيق بملفات فساد نتنياهو
17	22. مقتل عشرة جنود إسرائيليين في سيول في صحراء النقب
الأرض، الشعب:	
17	23. الأسيرة جعابيص تحصل على لقب "امرأة فلسطين لعام 2017"
18	24. "صندوق التبرعات الإنساني" يصرف 2.2 مليون دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة بغزة
18	25. هيئة شؤون الأسرى: لجنة الأسرى الإداريين تؤكد جاهزيتها لاستئناف الخطوات التصعيدية
19	26. أكثر من مائة مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى
19	27. الخليل: الاحتلال يغلق جامعة خضوري ويمنع الطلبة والموظفين من دخولها
19	28. موظفو عقود أنهت الأونروا عملهم يشرعون بإضراب عن الطعام يوم الأحد

20	29.	سيول تطيح بجزء من جدار الفصل بالقدس
20	30.	عائلة الشهيد أبو خضير تقاضي قتلته مجدداً
		<u>الأردن:</u>
20	31.	مقاولو الأردن يرفضون تنفيذ مشروع مد أنبوب غاز مع "إسرائيل"
21	32.	التوقيع على اتفاقية لتأسيس الشركة الأردنية الفلسطينية لتسويق المنتجات البستانية
		<u>لبنان:</u>
22	33.	الجيش اللبناني تسلم مطلوباً من مخيم عين الحلوة
22	34.	الاحتلال يعترف بتحطم طائرة مسيرة إسرائيلية في لبنان نهاية آذار/ مارس الماضي
		<u>عربي، إسلامي:</u>
23	35.	تفاصيل جديدة.. الشرطة الماليزية تعثر على سيارة استخدمها قتلة "العالم البطش"
23	36.	تركيا: حل الدولتين لا يزال السبيل الوحيد لسلام شامل بالمنطقة
24	37.	الحرس الثوري الإيراني: "إسرائيل" مرعوبة
25	38.	ناشطون مغاربة يعدون التساهل تجاه مظاهر التطبيع مع الكيان الصهيوني تهديداً لأمن الوطن
		<u>دولي:</u>
25	39.	ملادينوف: غزة تنهار.. وعلى السلطة الفلسطينية دفع الرواتب للموظفين
27	40.	هايلي تتهم حماس باستخدام أطفال "كدروع بشرية"
27	41.	بوتين يطمئن "إسرائيل" برسالة نقلها حاخام روسي
28	42.	البرلمان الألماني يقر مشروع يهودية دولة "إسرائيل"
29	43.	المرصد الأورومتوسطي يرفع شكاوى ضد "إسرائيل" لمحكمة لاهاي
29	44.	التشيك ورومانيا تؤجلان نقل سفارتيهما إلى القدس
30	45.	روسيا: احتفال واشنطن بنقل سفارتها للقدس في أيار/ مايو المقبل سيزعزع استقرار المنطقة
31	46.	السفيرة الهولندية: هولندا لن تنقل سفارتها إلى القدس
		<u>مختارات:</u>
31	47.	تصادم كوني يغيّر مفاهيم عن الكون
		<u>حوارات ومقالات</u>
32	48.	المجلس الوطني الفلسطيني والشرعية المستباحة... أسامة أبو ارشيد
35	49.	العودة إلى جوهر الصراع مع إسرائيل: صراع وجود لا صراع حدود... د. عبد الحميد صيام
39	50.	المهندس في ماليزيا قتله مأجورون... جدعون ليفي

1. ليبرمان لـ "إيلاف": حل قضية فلسطين يجب أن يكون إقليمياً.. وهناك تفاهم مع دول عربية على 75% من الأمور.. وعباس قائد بوزن الريشة

مجدي الحلبي: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان في حوار مع صحيفة "إيلاف" الدولية الصادرة بالعربية من لندن، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، إن الحل يجب أن يكون إقليمياً لا ثنائياً، وليس على مراحل بل بالتوازي والتزامن يكون الوصول لحل الدولتين والسلام مع الدول العربية وحل وضع عرب إسرائيل، مقترحاً تبادل الأراضي والسكان بين إسرائيل والفلسطينيين، قاصداً نقل مناطق عربية مثل منطقة المثلث في إسرائيل من السيادة الإسرائيلية إلى السيادة الفلسطينية عبر نقل الحدود غرباً.

وأضاف لـ "إيلاف" قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة لبحث قضايا أمنية مع نظيره الأميركي جيمس ماتيس ومع مستشار الأمن القومي الجديد جون بولتون: "هناك خلل في الوضع الحالي، وفي طريقة التفكير الحالية، وعلينا كسر هذه الدوامة، لا سيما في غياب أي امكانية للوصول إلى حل في إطار المفاوضات الثنائية. مشكلة الفلسطينيين أنهم ليسوا متحدين؛ هناك "حماستان" في غزة وفتح لاند في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وكان يفترض أن تجري الانتخابات الرئاسية في يناير 2010، ألا أنها لم تجر في موعدها، ما يطرح مسألة الشرعية السياسية: إن وقع أبو مازن باسم الفلسطينيين، فهل توقيعه شرعي أم غير شرعي؟ وماذا عن المجلس الوطني الفلسطيني، بعدما أجلت الانتخابات لمدة ثمانية أعوام؟ الفلسطينيون منقسمون، ويتعين عليهم أن يظهروا جدية أكبر، وأن يجروا انتخابات تقود لاختيار من يمثلهم بشكل جيد".

وتابع ليبرمان: "أمر آخر: أبو مازن هو قائد بوزن الريشة، ولا يشبه السادات وبيغن عندما وقعا معاهدة سلام، وكان يتحد خلفهما الشعب والقيادة العالمية. حتى عندنا في الكنيسة، لم يكن هناك التقاف حول معاهدة السلام يشبه ما لمسناه حينها. برأيي، الحل الثنائي غير وارد اليوم، والمطلوب حل إقليمي".

وفيما يتعلق بمسيرات العودة عند الحدود مع قطاع غزة، قال ليبرمان: "نحن لا نستهن بذلك، ولا نقلل من أهمية هذه الأحداث. نحاول أن نكون جاهزين لكل السيناريوهات المحتملة، لكننا بالطبع لا نخشى المواجهة. خلال أيام الجمعة الأربعة الأخيرة تعاملنا مع التظاهرات والأحداث و"مهازل"

حماس بشكل جيد وواجهنا الإرهاب". وتابع "حماس أرسلتهم ليكونوا دروعًا بشرية. قادة حماس اختبأوا في غزة وأرسلوا الأطفال والنساء ليكونوا دروعًا بشرية وليقتلوا عوضًا عنهم، ويقولون إننا مجرمو حرب! هم المجرمون ودماء هؤلاء الضحايا يجب أن تلاحق ضمايرهم. لم ندعهم لقتالنا، ولا لمحاولات اختراق الحدود".

وأضاف: "تحاصر غزة لمنعهم من الاستمرار بتهريب الأسلحة بغرض قتلنا. حماس استثمرت نحو 160 مليون دولار في شق الأنفاق وتطوير الأسلحة، ولم تطور وتستثمر في السكان الغزيين. يريدون الإرهاب ولا يهتمهم أبناء شعبهم. إن أراد الفلسطينيون في غزة الاستثمار في الاقتصاد والبناء فأهلاً وسهلاً، وكل دولار ينفقونه سننفق في مقابله دولارين اثنين. نريد الازدهار لغزة، لكن حماس لا تريد سوى الإرهاب. يحاولون الإيحاء بأننا نظلمهم ونخرق القانون الدولي، لكنهم هم في الحقيقة من يخرق القانون. منذ سنوات لم تسمح حماس للصليب الأحمر بزيارة مواطنينا المحتجزين هناك أو تلقي معلومات عن جنث جنودنا. إنهم يخرقون القانون الدولي".

وفيما يتعلق بعدم السماح بإدخال جثة العالم فادي البطش الذي اغتيل في ماليزيا، قال ليبرمان: "نعم، طالبت بذلك حتى يسلموننا جنث الجنود والمواطنين الإسرائيليين. البطش لم يكن عالمًا يسعى لجلب الكهرباء إلى غزة، بل كان يعمل على تطوير طائرات مسيرة وجعل صواريخ حماس أكثر دقة، وحماس قالت إنه ناشط في الحركة". وأضاف وفي رده على سؤال: هل أنتم من اغتال البطش؟ أجاب ليبرمان "نحن لم نغتله". وتابع "أسأل جيمس بوند... ربما قتله جيمس بوند كما في الأفلام".

وعن العلاقات بالدول العربية، قال ليبرمان لـ"إيلاف" إن هناك حوارًا مع دول عربية يرفض تسميتها، "والأمور تسير في الاتجاه الصحيح، وثمة تفاهم على نحو 75 في المئة من الأمور، وبقي 25 في المئة، وهي برأيي الأصعب. مع القيادة الحديث سهل، ولكن الأمور معقدة بين الشعوب، لأن مشكلة العالم العربي انه لا توجد فيه طبقة وسطى قوية تعني ثقافة وعلم ومعرفة وتطلع إلى الأفضل والسلام والعيش بهدوء". ولفت النظر إلى وجود حوار بناء وتفاهم تام مع الدول العربية حول قضايا المنطقة المفصلية. وحول سؤاله: هل هناك تعاون أمني مع تلك الدول كما قال قائد الأركان الإسرائيلي الجنرال غادي إيزنكوت في مقابلة سابقة مع "إيلاف"؟

قال ليبرمان: "لا أريد التطرق إلى ذلك. يمكن القول إن هناك تنسيق. ادعوهم إلى الخروج للعلن وزيارة إسرائيل كما فعل أنور السادات، ومرحب بهم جميعًا".

وحول سؤاله: هل ترى أن ما يجري في المملكة العربية السعودية يسير بهذا الاتجاه؟ أجاب ليبرمان: "نعم هناك بوادر، وأقول لكل الدول العربية: تعالوا معنا مع بلاد المبادرات (ستارت اب) مع التقنيات والهاي - تك ومع الموارد من عندكم والقوة الاقتصادية، فمعًا يمكننا إحداث تغيير جذري في الشرق

الايوسط وفي العالم. الاقتصاد القوي والتطور والتقدم للأفضل في العالم العربي يلغي حتى التفكير في إيران ومحاولتها السيطرة".

وفيما يتعلق بالملف الإيراني أشار لبيرمان إلى إن بلاده لا تريد الحرب مع أحد، لكنها لن تسمح بمنصات إيرانية في سورية مهما كان الثمن، مؤكداً أن النظام الإيراني يعيش آخر أيامه. وأكد أنه إذا هاجمت إيران تل أبيب، فإن إسرائيل ستضرب طهران، وستدمر كل موقع عسكري إيراني يهدد إسرائيل في سورية، مهما كان الثمن". وأضاف إنه إذا هاجمت إيران تل أبيب، فإن إسرائيل ستضرب طهران.

ورأى لبيرمان أن النظام الإيراني الحالي يعيش أواخر أيامه، وأن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي سيؤدي إلى انهيار إيران اقتصادياً، وهذا ما يخشاه النظام الإيراني الذي أنفق في سورية حتى الآن أكثر من 13 مليار دولار، وينفق ملياري دولار سنوياً على حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي والمليشيات "الإرهابية" الأخرى، ما أضعف طهران وأفرغ خزائنها. وأضاف لبيرمان أن "استيلاء القيادة الإيرانية والحرس الثوري الإيراني على مقدرات وخيرات البلاد، واستبعاد الشعب، تسبب بانهيار الاقتصاد بشكل خطير، وقاد إلى نشوب حركات احتجاجية تتعاضم وتتسع يوماً بعد يوم".

وانتقد وزير الدفاع الإسرائيلي في حديثه لـ"إيلاف" أعضاء الكنيست العرب، وبتهمهم بدعم ومساندة الإرهاب، واصفاً إياهم بـ"أعداء إسرائيل"، لافتاً إلى أن من واجب الديمقراطية أن تدافع عن نفسها.

إيلاف، لندن، 2018/4/26

2. عباس يرفض مبادرة أمريكية "معدلة"

رام الله، نيويورك - محمد يونس، "الحياة": كشفت مصادر دبلوماسية غربية لـ"الحياة" أن الإدارة الأمريكية بعثت إلى الرئاسة الفلسطينية بمبادرة سلام "معدلة" تنص على عودة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى التفاوض على قضايا الحل النهائي، وترك ملف القدس إلى المرحلة النهائية. إلا أن مسؤولاً فلسطينياً أكد أن الرئيس محمود عباس رفض الصيغة المعدلة، مشدداً على أنه يرفض أي إرجاء لقضية القدس. وأكدت المصادر الدبلوماسية أن الجانب الأمريكي أوصل الأفكار الجديدة إلى عباس عبر دولتين عربيتين، موضحة أن إدارة الرئيس دونالد ترامب أبلغته بأنه ليس لديها أي موقف مسبق في شأن حدود القدس، بل تترك للطرفين فرصة الاتفاق في هذا الشأن. وجاء في الرسالة الأمريكية أن الإدارة تُدرك صعوبة الاتفاق على القدس، لذلك فإنها تفضل تأجيل فتح هذا الملف،

والشروع فوراً في التفاوض على القضايا الأخرى، وبعد الاتفاق عليها يتم التفاوض على القدس. ونصحت إحدى الدول العربية عباس بقبول العرض الأمريكي، واعتبرته متقدماً عن العرض السابق. لكن مسؤولين فلسطينيين أكدوا لـ"الحياة" رفض عباس التعديلات الجديدة في الخطة الأمريكية (صفقة القرن). وقال مسؤول فلسطيني: "الرئيس يرفض أي استثناء أو تأجيل لملف القدس من أي عملية سياسية"، مضيفاً: "ندرك أن الخطة الأمريكية ترمي إلى استخدام الفلسطينيين جسراً للوصول إلى الدول العربية، وفي النهاية لن يُقدّم أي حلول جدية للقضية الفلسطينية".

الحياة، لندن، 2018/4/27

3. المالكي: تحرك عربي لمنع نقل سفارات أوروبية إلى القدس

غزة - أحلام حماد: أعلن وزير الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية رياض المالكي أن وفداً عربياً وإسلامياً سيجتمع اليوم (الجمعة) في العاصمة البلجيكية بروكسل مع فيديريكا موغيريني الممثلة الأعلى لسياسة الأمن والشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، لبحث منع أي دولة أوروبية من نقل سفارتها لدى الاحتلال الإسرائيلي من تل أبيب إلى القدس. وأوضح أن اللقاء يستهدف إثارة منع أي دولة أوروبية من نقل سفارتها لدى إسرائيل إلى القدس وطلب ضمانات من الاتحاد الأوروبي لاتخاذ موقف حاسم بذلك بما في ذلك إمكانية فرض إجراءات عقابية".

الخليج، الشارقة، 2018/4/27

4. نواب كتلتي حماس ودحلان: عقد "الوطني" مخالف للنظام الأساسي لمنظمة التحرير

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/27، من رام الله، ونقلاً عن الوكالة الألمانية، أن النائب عن أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، هاجم الرئيس محمود عباس، واتهمه بالسعي لتقويض القضية الفلسطينية.

وقال بحر، خلال جلسة تشريعية عقدها في غزة نواب كتلة حماس البرلمانية ونواب محسوبون على تيار الإصلاح الديمقراطي، المحسوب على محمد دحلان، إن عباس هو أخطر رجل على القضية الفلسطينية، ويقود أسوأ مشروع لتصفيتها والتنازل عن الثوابت الوطنية.

واعتبرت كتلة حماس البرلمانية، يوم الخميس 2018/4/26، أن اجتماعات المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية المقررة الأسبوع المقبل "بلا قيمة قانونية". وخلصت مداخلات نواب حماس إلى أن انعقاد المجلس الوطني في رام الله الاثنين المقبل "يشكل خروجاً عن الإجماع الوطني وكل ما سيخرج عنه غير شرعي وبلا قيمة قانونية".

وقال رئيس الكتلة محمود الزهار إن "المجلس الوطني وجلسته القادمة لا شرعية لهما، ولن نلتزم بأي قرارات تصدر عن اجتماعات رام الله".
وفي السياق، قال عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية إن "مخرجات المجلس الوطني لا تلزمننا، ونحذر كل الأطراف من التعامل معها لأنها لا تمثل الشعب الفلسطيني".
وأضافت الحياة، لندن، 2018/4/27، نقلاً عن مراسلها في غزة فتحي صبح، أن رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي الفلسطيني محمد فرج الغول وصف الجلسة المترقبة للمجلس الوطني الفلسطيني بأنها "غير قانونية وفق لوائح منظمة التحرير"، مشدداً على أن قراراته "غير معترف بها قانونياً"، مطالباً بعقده خارج فلسطين "ليتسنى لجميع الفصائل المشاركة من دون أي قيود". ورأى في "الإصرار على عقده تجاوز للاتفاقات والتفاهات الوطنية".

5. النائب أبو شمالة يدعو لمقاطعة أعمال المجلس الوطني

الجزيرة، والوكالة الألمانية: أعلن تيار الإصلاح الديمقراطي الموالي لدحلان مقاطعته جلسة المجلس الوطني الفلسطيني المزمع عقدها في رام الله نهاية الشهر الجاري. وخلال مؤتمر صحفي في غزة، دعا النائب ماجد أبو شمالة إلى عدم المشاركة في أعمال المجلس الوطني التي ستترتب عنها كارثة وطنية، حسب وصفه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/27

6. "الوطني الفلسطيني": انعقاد المجلس لحماية الشرعية والتصدي لقرار ترامب

رام الله - منتصر حمدان، وكالات: وصف أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني محمد صبيح، أمس، دورة المجلس في 2018/4/30، بأنها من أهم الدورات التي يعقدها المجلس، بسبب الظروف السياسية غير المسبوقة التي تمر فيها القضية الفلسطينية وتهديد الشرعية الوطنية.
وقال صبيح: "أهمية عقد هذه الدورة تنبع من أنها تأتي في ظروف سياسية غير مسبوقة، حيث لم يكن مسبوقة أن تقف الولايات المتحدة ورئيسها والتحدث عن القدس عاصمة لدولة إسرائيل ولليهود ثم يصر على نقل السفارة الأمريكية للقدس"، مشيراً إلى أن هذه التوجهات تعكس حالة من الخطورة السياسية على المشروع الوطني الفلسطيني من خلال خدمة ترامب لمخططات نتنياهو، ثم التعرض لقضية اللاجئين ووكالة الأونروا ليضعها في هذا الموقف الصعب.

الخليج، الشارقة، 2018/4/27

7. تقرير: هؤلاء سيغادرون قيادة منظمة التحرير وهؤلاء سيدخلونها

محمد العلي - والوكالات: دعت رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني وأمانة سره أعضاء المنتشرين في أرجاء العالم، إلى جانب نظرائهم المقيمين في الضفة الغربية والقدس؛ لحضور الدورة التي ستعقد في رام الله في 2018/4/30. وأفادت تصريحات رئيس المجلس سليم الزعنون في 2018/4/7 وأمين سره محمد صبيح في 2018/4/22، بأن الدعوات وجهت لـ 13 من فصائل منظمة التحرير و16 من الاتحادات الشعبية، وأعضاء المجلس التشريعي كافة، بما فيهم 74 عضواً من حماس، وعدد كبير من المستقلين والكفاءات الفلسطينية.

وبالرغم من أجواء الانقسام والاستقطاب الحادين بين الفصائل تجاه ملابسات استدعاء المجلس ودوافعه، وإعلان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رسمياً في 2018/4/19 مقاطعة دورته الحالية، فقد مضت رئاسة المجلس قدماً في تحضيراتها، فاكتفى أمين سر المجلس محمد صبيح في تعليقه على مذكرة رفعها 109 أعضاء، أغلبهم من غزة، وطالبوا فيها بتأجيل الدورة؛ بالقول إن "الاجتماع في موعده، وليس هناك أي تأجيل، التحضيرات جارية كما هو مرتب لها لعقد جلسة المجلس في موعدها". وزاد عضو اللجنة التنفيذية واصل أبو يوسف بالقول إن سبعين وفداً عربياً ودولياً سيشاركون في الجلسة الافتتاحية للدورة، التي حملت اسم "القدس وحماية الشرعية الفلسطينية"، بينهم وفدان رفيعاً المستوى من الأردن ومصر. وقال أبو يوسف كذلك إن النصاب القانوني المتمثل في ثلثي الأعضاء متوفر لعقد الجلسة، رغم مقاطعة نواب حركة حماس (74 عضواً) وممثلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (30 عضواً بينهم ثلاثة نواب في المجلس التشريعي).

تغريدة أبو مرزوق

ونظراً لمضي قيادة فتح وفصائل أقل حجماً قدماً في عقد الدورة، وعدم التفاتها إلى مطالبة الجبهة الشعبية بعقد "مجلس وطني توحيدي" خارج فلسطين، فقد اتجهت الأنظار إلى ما سينجم عن الدورة، التي أعلنت كل من حركتي حماس والجهاد مبكراً مقاطعتها.

وكان ملفتاً هنا تغريدة القيادي في حماس موسى أبو مرزوق التي يرد فيها على تلميح تهكمي للقيادي في فتح خلال مقابلة مع تلفزيون فلسطين عن مقاطعي الدورة المرتقبة، يصفه فيها بـ"رئيس المجلس القادم، والعضو الجديد للجنة التنفيذية عن حركة فتح". ووجهت ملاحظة أبو مرزوق الأنظار مبكراً إلى التغيير المتوقع في تركيبة اللجنة التنفيذية للمنظمة، باعتباره أبرز تطور يمكن لهذه الدورة أن تشهده. وهو ما سبق أن حصل في دورة عام 2009 التي عقدت في رام الله وشهدت تغييرات في بعض الوجوه ما زال بعضها حاضراً، في حين غيب الموت والمرض آخرين.

وتضم اللجنة التنفيذية المكونة من 18 عضواً كلاً من: محمود عباس وصائب عريقات وفاروق القدومي عن حركة فتح، وأحمد قريع وغسان الشكعة وزكريا الأغا وياسر عبد ربه وأسعد عبد الرحمن ورياض الخصري ومحمد زهدي النشاشيبي وحنان عشاوي كمستقلين. في حين تتمثل الجبهة الشعبية بعبد الرحيم ملح، وحزب الشعب بحنا عميرة، والجبهة الديمقراطية بتيشير خالد، وجبهة النضال الشعبي بأحمد مجدلاني، وجبهة التحرير الفلسطينية بعلي إسحاق، وجبهة التحرير العربية بمحمود إسماعيل وفدا بصالح رأفت. وصنفت اللجنة زعيمين منشقين عن جبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية هما واصل أبو يوسف وجميل شحادة مراقبين، إلى جانب رئيس الحكومة.

المستبعدون

وتفيد توقعات مصدر قيادي في أحد الفصائل الفلسطينية المقيمة في دمشق بأنه سيتم استبدال فاروق القدومي الذي رفض الاعتراف باتفاق أوسلو وواصل إقامته بتونس، وزكريا الأغا وياسر عبد ربه ومحمد زهدي النشاشيبي. ويتوقع مصدر قيادي في فصيل آخر ضمّ أسعد عبد الرحمن وعبد الرحيم ملح إلى قائمة المستبعدين. أما الأسماء الجديدة التي ستدخل اللجنة التنفيذية، فيشير المصدر إلى أن الجبهة الديمقراطية ستستبدل تيسير خالد بقيس عبد الكريم (أبو ليلي)، في حين سيحتفظ محمود إسماعيل وأحمد مجدلاني بعضويتهم إلى جانب استبدال علي إسحاق بواصل أبو يوسف، وضم سليم البريديني الذي خلف جميل شحادة في قيادة الجبهة العربية الفلسطينية بعد وفاته، وتوقع المصدر ذاته إبقاء مقعد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين شاغراً.

في المقابل، أثنى مصدر قيادي فلسطيني آخر على توقعات أبو مرزوق قائلاً إن عزام الأحمد ومحمود العالول ومحمود عباس سيمثلون فتح في اللجنة التنفيذية المقبلة. وأكد مصدر فلسطيني في رام الله صحة التوقعات بشأن عباس والأحمد والعالول باعتبار أن الأخير انتخب نائباً لرئيس فتح في مؤتمر الحركة الأخير. وأشار إلى وجود صراع داخل فتح على من يمثلها في اللجنة التنفيذية؛ أطرافه قياديوها، وأغليبتهم إما قادة أجهزة استخبارات أو أعضاء في اللجنة المركزية كتوفيق الطيراوي وماجد فرج وجبريل الرجوب ومحمد اشتية وناصر القدوة وروحي فتوح.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/4/26

8. أبو ردينة: منظمة التحرير تخوض معركة للحفاظ على استقلالية القرار الوطني

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن المعركة الدائمة لمنظمة التحرير الفلسطينية هي الحفاظ على القرار الوطني المستقل، وعدم رهنه لأجندات غير

وطنية. وأضاف في بيان صحفي، "أن محاولة البعض رهن القرار الوطني الفلسطيني المستقل بأجندات خارجية لا تخدم المصالح العليا لشعبنا الفلسطيني، هي محاولات مرفوضة، وسيثبت فشلها أمام تمسك شعبنا، والتفافه حول "م.ت.ف"، الممثل الشرعي، والوحيد للشعب الفلسطيني. وتابع تصريحه بالقول، إن المواطن الفلسطيني الحر المكافح لإنهاء الاحتلال وتحقيق حريته، واستقلاله، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس بمقدساتها، سيكشف زيف هذه المحاولات، وسيسقطها كما أسقط المشاريع السابقة كافة، التي حاولت النيل من المشروع الوطني الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/26

9. رياض منصور يطالب المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لوقف القتل

قال المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور إن الفلسطينيين يعيشون تحت أطول احتلال عسكري وأزمة لاجئين في التاريخ الحديث. واتهم منصور، خلال جلسة مجلس الأمن مفتوحة لمناقشة الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، أمس، في الأمم المتحدة في نيويورك، "إسرائيل" باستهداف المدنيين. وقال "مثل هذا التعمد لاستهداف المدنيين يعد إرهاباً بكل معنى الكلمة. إنه انتهاك جسيم للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان والالتزام تجاه حماية المدنيين. من غير المنطقي أن تكافئ إسرائيل على سلوكها غير القانوني بدعم ترشيحها الفاضح لعضوية مجلس الأمن، وهو الجهة التي لم تحترمها إسرائيل أبداً بل وسخرت من صداقتها وقوضتها. يا للجرأة التي تدفع إسرائيل إلى طلب عضوية هذا المنتدى الذي تحقره ولا تحترمه وترفض تنفيذ قراراته".

موقع مركز أنباء الأمم المتحدة، 2018/4/26

10. منظمة التحرير تستوضح بريطانيا حول تزويدها الاحتلال بقنصات

رام الله: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني الحكومة البريطانية بتوضيح موقفها من تزويد الاحتلال قنصات تستخدم في قتل المتظاهرين في قطاع غزة". وقال: ننظر بخطورة بالغة إلى ما نشره موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، الذي أشار إلى أن المملكة المتحدة تباع إسرائيل أسلحة بقيمة 445 مليون دولار بما في ذلك بنادق قنص". وأوضح مجدلاني أن "على بريطانيا تغيير سياستها تجاه دولة فلسطين، وأن تتبنى سياسة واضحة تجاه القضية الفلسطينية، خصوصاً أنها المسؤولة عن وعد بلفور".

الحياة، لندن، 2018/4/27

11. هنية: الأيادي الآثمة التي امتدت إلى الشهيد البطش سنقطع

قال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية إن الأيادي الآثمة التي امتدت إلى الشهيد العالم فادي البطش سنقطع أيا كانت ومن كانت. وأكد هنية خلال مشاركته في مراسم تشييع الشهيد فادي البطش من المسجد العمري بمدينة جباليا شمال قطاع غزة مساء الخميس، إن استشهاد العالم البطش في ماليزيا وارتقاء الشهداء في غزة بمسيرات العودة وكسر الحصار يشكل إرهاباً للنصر. وأضاف هنية أن سيل دمائنا لا يضيرنا ولا يزيدنا إلا إيماناً وتسليماً وبقيناً بأننا نمضي على الطريق الصحيح، ولو سلمنا لرؤية وفرطنا بالثوابت ومشينا في طريق معوج ما فكر أحد بإيدائنا. وأردف أن الشهادة والسجون والإبعاد دليل صحة المنهج والطريق والهدف والوسيلة، وستبقى دماؤنا وقوداً لحياتنا، والاعتقالات طريقاً لشهادتنا. وتقدم هنية بالشكر من دولة ماليزيا وجمهورية مصر العربية وكل من ساعد في العودة المظفرة للشهيد فادي ليوارى الثرى في قطاع غزة رغماً عن أنف وزير حرب الاحتلال أفينغور لبيرمان.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/27

12. الحية للاحتلال رداً على اغتيال البطش: فاتورة الحساب ثقلت والعقاب قادم

حمل عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية للاحتلال الإسرائيلي مسؤولية اغتيال الشهيد العالم فادي البطش في العاصمة الماليزية كوالالمبور السبت الماضي. وتوعد الحية خلال مشاركته في مراسم استقبال جثمان الشهيد البطش في معبر رفح جنوب قطاع غزة، الاحتلال بالرد على جريمة الاغتيال، قائلاً: "أيها الاحتلال، فاتورة الحساب بيننا وبينك ثقلت، ويوم العقاب قادم لا محالة". وأضاف الحية إذا كان العدو أراد قتل العلم والحقيقة بقتله فادي؛ فالشعب الفلسطيني قادر على إنجاب ألف عالم مثل فادي لينشروا العلم والسلام بين الناس. وأكد أن الشعب الفلسطيني سيمضي على درب العلماء والشهداء القادة حتى تحرير فلسطين، وأنه لن يقعدنا عن هذه الغاية شيء. وقال الحية إن الشهيد البطش حمل دعوة فلسطين في كل الميادين، وسخر حياته وعلمه خدمة للعلم والتطور والسعي إلى خدمة البشرية بأبحاثه وعلمه.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/27

13. "القوى الوطنية": جريمة اغتيال البطش تستدعي من المقاومة أن تدرس سبل التصدي للاحتلال وأدواته

غزة: شيعت جماهير غفيرة بمدينة جباليا مساء الخميس جثمان الشهيد العالم د.م فادي البطش، بمشاركة شعبية وفصائلية واسعة، بعدما وصل جثمانه قطاع غزة بعد عصر اليوم عبر معبر رفح البري. وقال القيادي في الجبهة الشعبية هاني الثوابته خلال مراسم الاستقبال إن: "هذه الجريمة تستدعي من قوى المقاومة الفلسطينية والعربية أن تدرس سبل التصدي للاحتلال وأدواته من الموساد وأذنابه". وشدد الثوابته في كلمة ممثلة عن لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية على ضرورة محاسبة هؤلاء القتلة في أي مكان، وأضاف: "علينا أن نلاحقهم حتى يدركوا أن شعب فلسطين وعقولهم لم تذهب هدرًا". ولفت إلى أن آلة حرب الاحتلال وأدواتها القذرة عمدت إلى ملاحقة قادة الثورة وعقولها في محاولة بائسة لتثيهم عن أداء مسيرتهم ودورهم الوطني.

فلسطين أون لاين، 2018/4/26

14. "نيويورك تايمز": الموساد اغتال الشهيد البطش لاتصالاته مع كوريا الشمالية

الناصرة - وديع عواودة: بعد تلميحات بتورط إسرائيل باغتيال العالم فادي البطش في ماليزيا، وردت على لسان وزير مخابراتها يسرائيل كاتس قبل أيام، كشف صحفي إسرائيلي خبير بالشؤون الاستخباراتية أن الموساد يقف خلف العملية. وأوضح الصحفي دكتور رونين بيرغمان في تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن قتله يأتي جزءا من معركة واسعة يقودها رئيس الموساد يوسي كوهين ضد حركة حماس للحيلولة دون حيازتها قوة عسكرية في العالم.

وحول عمل البطش في ماليزيا يزعم بيرغمان أنه كان يقوم باقتناء مواد من جهات مختلفة، ويستخدم مرافق جامعة كوالالمبور للقيام بأبحاث تهدف الى تطوير وسائل قتالية. ويزعم أن البطش انشغل بالأساس في تطوير أجهزة إلكترونية - بصرية تستخدم لتوجيه الصواريخ والطائرات الصغيرة المسيّرة. كما يدعي بيرغمان أن البطش كان يستعين بباحثين محليين في دراسات مشتركة، وأن هؤلاء كانوا يظنون أن الأبحاث مدنية وبريئة ولم يعرفوا أنها في الطريق لخدمة حماس.

بيرغمان الذي صدر عنه في مطلع الشهر الحالي كتاب عن عمليات الموساد قال في تقريره إن البطش قام بعدة صفقات سلاح في مجال الصواريخ والطائرات بلا طيار مع كوريا الشمالية من خلال ماليزيا. وفي محاولة لتشويش هوية مصادره يعتمد بيرغمان لغة التلميح بقوله إن «مصادر استخباراتية من الغرب والشرق الأوسط» أكدت له أن البطش أرسل لماليزيا بمهمة خاصة من حماس هدفها البحث عن أنظمة قتالية لها وشراؤها. وفي تقريره يقول بيرغمان إن كوريا الشمالية تحافظ على

علاقات مع حركة حماس في السنوات الأخيرة بوساطة ماليزيا التي تحولت لدولة ودودة جدا لـ «جهات إجرامية وإرهابية تعمل في التهريب وتجارة المخدرات وغيرها». كما يقول الصحافي الإسرائيلي إن ماليزيا دولة مفتوحة جدا ولا تحرص على تطبيق القانون والنظام كما يجب، وإن حكومتها الحالية مناصرة جدا لحماس وتوجهاتها إسلامية.

القدس العربي، لندن، 2018/4/27

15. حماس: تصريحات مندوبة واشنطن بالأمم المتحدة تشجع إسرائيل على جرائمها

غزة - محمد ماجد: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تصريحات مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، بخصوص أن الحركة تستخدم المدنيين "دروعا بشرية" في قطاع غزة "عدوانية ومنافية للحقيقة" وتشجع إسرائيل على الاستمرار بـ"جرائمها". وأضاف سامي أبو زهري الناطق باسم الحركة في بيان مقتضب، وصل الأناضول نسخة منه، أن "التصريحات توفر غطاء وتشجيع أمريكي للاحتلال (إسرائيل) للاستمرار في جرائم قتل الأطفال والمدنيين السلميين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/26

16. حنيني: إجراءات عباس العقابية طالت الضفة باعتقال خيرة أبنائها

قال القيادي في حركة "حماس" عبد الحكيم حنيني إن إجراءات رئيس السلطة محمود عباس العقابية لم تقتصر على غزة فقط، بل شملت الضفة الغربية عبر حملة اعتقالات واسعة طالت المئات من خيرة أبنائها منذ خطابه في التاسع عشر من الشهر الماضي. وأضاف حنيني في تصريح له، أن قائمة المعتقلين السياسيين في الضفة منذ ذلك الخطاب وصلت إلى ما يزيد على 200 معتقل، غالبيتهم من الأسرى المحررين وطلبة الجامعات من محافظات الضفة كافة. وأكد حنيني أن تصاعد الاعتقالات السياسية في الضفة يتفق مع سياسة الإقصاء والتفرد التي تمارسها قيادة السلطة بحق المكونات الفلسطينية، مشيراً إلى أنها تأتي كجزء من سياسة العقاب الجماعي التي تفرضها على شعبنا الفلسطيني في الضفة وغزة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/4/27

17. سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة: حماس ستدفع ثمن ما يحدث في غزة وليس "إسرائيل"

ذكرت القدس العربي، لندن، 2018/4/27، عن عبد الحميد صيام من نيويورك، أنه قبل بدء جلسة مجلس الأمن الدورية حول "الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية"، يوم الخميس، توقف السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، داني دانون، أمام الصحافة المعتمدة ليوضح مدى خطورة الوجود الإيراني المتزايد في سوريا، وذلك من خلال عرضه صوراً فضائية لمناطق تواجد القوات والقواعد الإيرانية، مشيراً إلى أن "إسرائيل تملك الحق في الدفاع عن مواطنيها".

ورداً على سؤال حول جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل ضد المتظاهرين السلميين في غزة خلال مسيرات "العودة"، وإذا ما كانت تخشى إسرائيل يوماً أن تدفع الثمن لهذه الجرائم، قال "ليس هناك سلمية في هذه المظاهرات التي تقترب من السياج بالمتفجرات والقنابل.. هؤلاء الأطفال والنساء يستخدمون من قبل حماس. وهي من يجب أن تلام لمعانة الفلسطينيين. وقد سمعنا قيادات حماس تتحدث عن تنظيم هذه المظاهرات لغاية الخامس عشر من مايو/أيار".

وأضاف دانون "حماس تستخدم هؤلاء الأطفال وتشعر بالأسف لمعاناتهم ولكن في نفس الوقت نشعر بالفخر لحماية إسرائيل لسيادتها". وقال إن حماس هي التي ستدفع الثمن يوماً وليس إسرائيل، زاعماً أنها "تستخدم الأطفال كدروع بشرية وتعرضهم للخطر".

وحول نقل السفارة الأمريكية يوم الرابع عشر من مايو/أيار القادم إلى القدس، قال دانون إن إسرائيل ترحب بهذه الخطوة وتدعو الدول إلى السير على نفس الطريق ونقل سفاراتها إلى القدس. وعما إذا كانت الخطوة انتهاكاً للقانون الدولي، بغض النظر عن عدد السفارات التي تنتقل إلى القدس، قال السفير الإسرائيلي "هذه محاجة متروكة للمحامين، لكن كل دولة من حقها أن تختار عاصمتها كما تريد، فلا الأمم المتحدة ولا أي دولة أخرى من حقها أن تتدخل في قرار دولة ذات سيادة في اختيار عاصمتها".

وأضافت وكالة الاناضول للأخبار، 2018/4/26، عن محمد طارق من نيويورك، أن دانون، عرض على أعضاء مجلس الأمن، الخميس، صورة استخباراتية زعم أنه تم التقاطها في سوريا لما أسماه بـ"مركز التعيين والتجنيد" للمسلحين الشيعة الذين تدريبهم إيران. وفي إفادته أمام جلسة حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، تحدث دانون عن أن "أكثر من 80 ألف متطرف من جميع أنحاء الشرق الأوسط، هم أعضاء في ميليشيات شيعية تسيطر عليها إيران في سوريا"، دون أن يوضح مصدر تلك الأرقام.

18. نتياهو يأمل من جمهورية التشيك نقل سفارتها إلى القدس قريباً

القدس - (الأناضول): قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، إنه يأمل أن يتم قريباً تنفيذ قرار جمهورية التشيك بنقل سفارتها إلى القدس. وقال نتياهو في تصريح مكتوب: "أهنئ صديقي الحميم الرئيس التشيكي ميلوش زيمان على إعلانه الهام حول نقل السفارة التشيكية إلى القدس وآمل أنه سيتم تنفيذ هذا القرار سريعاً، وأتطلع إلى استقباله هنا بكل الحفاوة الذي يستحقها".

القدس العربي، لندن، 2018/4/27

19. "بتسيلم" لأمين عام الأمم المتحدة: عليكم حماية أرواح المتظاهرين الفلسطينيين

القدس عاصمة فلسطين - غزة - وفا: دعا مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم"، الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيرس، إلى حماية أرواح المتظاهرين الفلسطينيين.

جاء ذلك قبيل جلسة علنية مفتوحة لمجلس الأمن يعقدها اليوم الخميس، لمناقشة الوضع في فلسطين، ومختلف الأوضاع والقضايا، وأهم التطورات الجارية في الشرق الأوسط، وسط توقعات باستمرار المظاهرات قبالة الشريط الحدودي في قطاع غزة.

ووجه أمين عام "بتسيلم" حجابي العاد برسالة إلى غوتيرس، فصل فيها أسماء وأعمار المتظاهرين الفلسطينيين الـ35 الذين قتلهم إسرائيل بالرصاص الحي في الأسابيع الأخيرة، بينهم 4 قاصرين.

وناشد "بتسيلم" الأمم المتحدة أن تبذل الامم المتحدة "كلّ ما في وسعها وأن تتحمّل كامل مسؤوليتها لأجل حماية أرواح الفلسطينيين وتطبيق الأحكام الدولية" لأجل الوقف الفوري لما تقوم به إسرائيل ضدّ متظاهرين عزّل في غزّة من إطلاق نيران بما يخالف القانون.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/26

20. شرطة حرس الحدود الإسرائيلية تطور طوقاً لحماية رقاب جنودها من السكاكين

نائل عبد الهادي: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، عن قيام شرطة حرس الحدود بتطوير طوق خاص لحماية منطقة الرقبة، من طعنات السكاكين. وقالت الصحيفة العبرية، إن هذا الطوق الجديد، يلتف حول الرقبة، ويهدف الى حماية الجنود من عمليات الطعن. ووفقا للصحيفة العبرية، أطلقت شرطة حرس الحدود، على هذا الطوق أسم "هداس" على اسم المجنّدة الإسرائيلية هداس مالكا التي قتلت بالقدس طعنا بالسكاكين في منطقة الرقبة، منتصف العام الماضي. وأشارت الصحيفة

العبرية، الى أن شرطة حرس الحدود، تعمل على تطوير كفات "قفازات" خاصة للجنود، لحمايتهم من الجروح خلال مواجهة طعنات السكاكين.

موقع عكا للشؤون الإسرائيلية، 2018/4/26

21. النيابة العامة الإسرائيلية تطالب الشرطة باستكمال التحقيق بملفات فساد نتنياهو

محمد وتد: طلبت النيابة العامة الإسرائيلية، من الشرطة استكمال التحقيق في ملفات فساد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حسبما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية اليوم الخميس. وحسب صحيفة "معاريف"، فإن أن النيابة العامة الإسرائيلية أعادت إلى الشرطة ملفي تحقيق بشبهات فساد تتعلق نتنياهو، وذلك من أجل استكمال التحقيق فيهما. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن مدير لجنة الحراسة الحكومية يوسي تشاخنوفر، دعا إلى تعزيز الحراسة على المستشار القضائي للحكومة أفيخاي مندلبليت، قبيل إصدار قراراته في هذه الملفات. ودعا تشاخنوفر إلى نقل مسؤولية حراسة مندلبليت من الشرطة إلى جهاز المخابرات الداخلي (الشاباك)، أو إلى وحدة حراسة الشخصيات، خوفا من رد فعل عنيف تجاهه، مع اقتراب حسم مصير تلك الملفات.

عرب 48، 2018/4/26

22. مقتل عشرة جنود إسرائيليين في سيول غزيرة في صحراء النقب

الناصرة: تسببت سيول غزيرة في منطقة النقب داخل أراضي 48 أمس بمقتل عشرة طلاب وطالبات (20-17 عاما) كلية عسكرية داخلية، فيما أصيب عدد آخر من زملائهم بإصابات متفاوتة. وشهدت منطقة صحراء الخليل الشرقية في النقب حالة طوارئ بعدما وصلت أنباء عن فيضانات تعتبر نادرة في مثل هذا الوقت من العام.

القدس العربي، لندن، 2018/4/27

23. الأسيرة جعابيص تحصل على لقب "امرأة فلسطين لعام 2017"

رام الله - "الأيام": قالت وزارة شؤون المرأة، إن الأسيرة إسرائ جعابيص المعتقلة في سجون الاحتلال منذ أكثر من عامين، حصلت على لقب امرأة فلسطين لعام 2017، وذلك خلال حفل نظمته، يوم الخميس، في غزة، بحضور الوزيرة هيفاء الأغا، وأعضاء لجنة التحكيم وعدد من المهتمين والمهتمات.

وأكدت الأغا في كلمتها أن المرأة الفلسطينية سطرت ملاحم وبطولات كثيرة في النضال الفلسطيني، وأصبحت أسطورة لكل شريف ومناضل حر في هذا العالم، "فهي كانت ولا زالت رمزاً لصلمود الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه والبقاء، فهي من تلقت صواريخ الاحتلال في قطاع غزة، وصمدت في وجه الاحتلال بالقدس وقاومت الاحتلال في جنين، فالحديث عنها وعن عذاباتها وآلامها حديث طويل وذو شجون يتخلله طموح وآمال عريضة نبنينا ونتأملها بأن تكون عوناً وردناً للمرأة لحمايتها والمحافظة عليها وعلى كرامتها وحقها".

الأيام، رام الله، 2018/4/26

24. "صندوق التبرعات الإنساني" يصرف 2.2 مليون دولار لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة بغزة

القدس- وفا: أعلن صندوق التبرعات الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة، يوم الخميس، عن صرف 2.2 مليون دولار للتعامل مع الاحتياجات الإنسانية العاجلة، التي نجمت عن الارتفاع الهائل في أعداد الضحايا الفلسطينيين في قطاع غزة. ومن خلال هذه المنحة، وحسب بيان "أوتشا" فسوف يقدم صندوق التبرعات الإنساني في الأرض الفلسطينية المحتلة الدعم للجهات الفاعلة في مجالي الصحة والحماية في غزة، عبر تقديم التمويل اللازم للأدوية والمستهلكات الطبية والمواد المخبرية التي تستدعيها الحاجة الماسة لتقديم الرعاية الطبية على الخطوط الأمامية وفي المستشفيات، بالإضافة إلى السماح بنشر الفرق الطبية المتخصصة في حالات الطوارئ والضرورية لإجراء العمليات الجراحية المعقدة، من جملة احتياجات أخرى ضرورية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/26

25. هيئة شؤون الأسرى: لجنة الأسرى الإداريين تؤكد جاهزيتها لاستئناف الخطوات التصعيدية

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن لجنة الأسرى الإداريين التي تقود الخطوات التصعيدية لكسر سياسة الاعتقال الإداري، موحدة، وتملك الجاهزية التامة لاستئناف الخطوات التصعيدية، ومواجهة الجريمة العقابية المستمرة بحق ما يقارب 500 أسير إداري. ونقلت الهيئة من خلال محاميتها لؤي عكة، والذي يتواصل باستمرار مع الأسرى في معتقل "عوفر"، أنهم تمكنوا من التصدي لكل محاولات إدارة السجن في تفكيك وحدتهم، وأنهم عندما يتحدثون معها عن قضية المعتقلين الإداريين يتحدثون عن المجموع دون أي تفصيلات، أو انتماءات حزبية، الأمر الذي أحبط إدارة السجن ودفعها للكف عن خطواتها التفريقية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/26

26. أكثر من مائة مستوطن يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم أكثر من مائة مستوطن، بينهم عدد من طلبة المعاهد التلمودية، يوم الخميس، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي. ونفذت هذه المجموعات جولات استفزازية في المسجد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/26

27. الخليل: الاحتلال يغلّق جامعة خضوري ويمنع الطلبة والموظفين من دخولها

الخليل: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، مداخل جامعة فلسطين التقنية خضوري/ فرع العروب شمال الخليل، ومنعت الطلاب والموظفين من الدخول إليها. وقالت مصادر أمنية لـ "وفا"، إن قوات الاحتلال أصدرت أمراً من "الحاكم العسكري"، يقضي بإغلاق مداخل الجامعة المحاذية لطريق القدس - الخليل، ومنع الطلبة والموظفين من الدخول لحرم الجامعة عبر المداخل الرئيسية، مضيفاً أن الطلبة سلكوا طرق ترابية للدخول للجامعة، عبر بلدة بيت امر المحاذية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/26

28. موظفو عقود أنهت الأونروا عملهم يشجعون بإضراب عن الطعام يوم الأحد

غزة: أعلن مهندسون أنهت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) عقودهم مؤخرًا عن شروعاتهم في إضراب مفتوح عن الطعام اعتبارًا من الأحد المقبل، داخل مقر الوكالة الرئيس بمدينة غزة مكان اعتصامهم.

وقال المنسق الإعلامي للمعتصمين داخل مقر "أونروا" أمجد الريفي في تصريح لوكالة "صفا" الخميس، إن المعتصمين داخل أونروا منذ 62 يومًا، وعددهم 12، سيخوضون إضرابًا مفتوحًا عن الطعام بدءًا من يوم الأحد المقبل 29 إبريل للمطالبة بحقوقهم.

ويبلغ عدد المهندسين الذين أنهت الوكالة عقودهم 92، يعتصم منهم 12 داخل مقر "أونروا" منذ قرار إنهاء عقودهم، ويرفضون الخروج إلا بتراجع الوكالة عن القرار ونيل مطالبهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/4/26

29. سيول تطيح بجزء من جدار الفصل بالقدس

الجزيرة + وكالات: أطاحت سيول تشكلت نتيجة أمطار غزيرة مستمرة بجزء من جدار الفصل الإسرائيلي قرب مخيم شعفاط في القدس المحتلة. وسقطت قطع من الجدار الإسمنتي على طريق أسفله، وأظهرت صور التقطها فلسطينيون الثغرة المفتوحة في الجدار الذي يعزل قرى وبلدات فلسطينية عن بعضها بعضا بالقدس المحتلة ومناطق أخرى بالضفة الغربية. وقد غمرت السيول الشوارع والطرق في مناطق بالأراضي الفلسطينية وخلفت خسائر بشرية ومادية، كما تسببت في شلل وقتي وجزئي لحركة السير.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/26

30. عائلة الشهيد أبو خضير تقاضي قتلته مجدداً

القدس المحتلة - هبة أصلان: شرعت عائلة الفتى المقدسي محمد أبو خضير -الذي خطفه مستوطنون وحرقوه عام 2014- بإجراءات قضائية لطلب تعويضات من قاتليه، بعد أن توصلت إلى قناعة بأن الحكم الصادر بحق القتلته مخفف. وقال حسين أبو خضير والد الشهيد إن خطوة العائلة هذه جاءت بعد وصول معلومات عن إمكانية الإفراج عن المتهمين الثلاثة بعد عام. وتطالب عائلة الشهيد أبو خضير القتلته الثلاثة من المستوطنين بتعويضها بمبلغ خمسة ملايين شيكل (مليون ونصف المليون دولار) عن الأضرار التي لحقت بها بعد خسارتها لابنها الذي أعدم المستوطنون على خطفه ومن ثم قتله حرقاً. وأضاف والد الشهيد -في حديثه للجزيرة نت- أن الحكم الذي صدر بحق القتلته "مخفف ولا يرقى لجريمة العصر" مؤكداً أن الهدف من الدعوى المرفوعة إعادة سجنهم في حال أفرج عنهم لأنهم لن يتمكنوا من دفع التعويضات، خاصة وأنهم حتى اليوم لم يتمكنوا من دفع 150 ألف شيكل، وهو مبلغ التعويضات الصادر عن المحكمة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/26

31. مقاولو الأردن يرفضون تنفيذ مشروع مد أنبوب غاز مع إسرائيل

عمّان - زيد الدبيسية: تواصلت ردود الأفعال الشعبية الغاضبة في الأردن، رغم إصرار الحكومة على البدء بتنفيذ مشروع مد أنبوب لشراء الغاز من الاحتلال الإسرائيلي قريباً، وفقاً لاتفاقية موقعة

بين الجانبين. ودعت نقابة المقاولين الأردنيين إلى عدم المشاركة في المشروع الذي وصفته بالمدان وطنياً وقومياً.

وشدّد رئيس نقابة المقاولين، أحمد اليعقوب، في بيان، على ضرورة مقاطعة المشروع، مضيفاً أن "المقاولين الشرفاء لا يحتاجون إلى تأكيد أو تذكير".

وحذّرت النقابة كل المقاولين الأردنيين من المشاركة في أعمال هذا المشروع بأي طريقة كانت، مؤكدة أنها ستمارس دورها الوطني مع كل الشركاء من نقابات مهنية وعمالية وفعاليات سياسية وشعبية، في الوقوف أمام هذا المشروع الجائر حتى النهاية، وستعمل على إجهاضه ودعم كل جهد لإيقافه".

وما يزيد من حجم الاحتجاجات الأردنية على مشروع استيراد الغاز الإسرائيلي، هو إجماع الحكومة، حتى الآن، عن عرض الاتفاقية على البرلمان، الذي طالب أعضاؤه عدة مرات بمناقشتها تحت قبة البرلمان.

وقال عضو لجنة الطاقة في مجلس النواب الأردني، النائب جمال قموة، لـ"العربي الجديد"، إن تجاهل مطالب النواب بإحالة الاتفاقية إلى مجلسهم للاطلاع عليها والوقوف على تفاصيلها، سيؤدى إلى تأزيم العلاقة مع الحكومة التي تجاهلت موقف البرلمان الراض للمشروع بأغلبية أعضائه، قبل أكثر من عامين ونصف تقريبا.

وأضاف أن الأسباب التي توردها الحكومة بعدم عرض الاتفاقية على النواب غير مقنعة، وأحدها عدم وجود ترجمة للغة العربية للاتفاقية.

العربي الجديد، 2018/4/26

32. التوقيع على اتفاقية لتأسيس الشركة الأردنية الفلسطينية لتسويق المنتجات البستانية

البحر الميت- بترا: وقع وزير الزراعة المهندس خالد الحنيفات ونظيره الفلسطيني الدكتور سفيان سلطان في مركز الحسين للمؤتمرات بمنطقة البحر الميت مساء اليوم على اتفاقية تأسيس الشركة الأردنية الفلسطينية لتسويق المنتجات البستانية والبدء بالإجراءات الإدارية والقانونية لتأسيس الشركة. واتفق الجانبان على أن يكون نوع الشركة عربية مساهمة محدودة المسؤولية برأس مال قدره 20 مليون دولار تساهم الحكومة الأردنية بـ 10 ملايين دولار.

ويتألف مجلس إدارة الشركة من 17 عضواً 8 من الجانب الأردني و8 من الجانب الفلسطيني ويرأس مجلس الإدارة وزير الزراعة الأردني ووزير الزراعة الفلسطيني بالتناوب كل 4 سنوات.

وبموجب الاتفاقية فان غايات الشركة الاستثمار في القطاع الزراعي وفتح فروع لها عند الحاجة وبيع وتصدير منتجاتها داخل وخارج الأردن وفلسطين وإبرام الاتفاقيات والعقود المالية والتجارية والبنكية وإقامة المعارض الزراعية وتبريد وتدرج وتغليف الخضار والفواكه وتسويق الخضروات واستيراد وشراء وبيع عبوات الخضار وإنشاء وتطوير وإدارة تشغيل المطارات (مطار تجاري لتصدير المنتجات الزراعية).

الغد، عمان، 2018/4/26

33. الجيش اللبناني تسلّم مطلوباً من مخيم عين الحلوة

السبيل - بئرا: تسلّم الجيش اللبناني اليوم من القوى الفلسطينية في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان الفلسطيني المطلوب محمد جمال حمد، المتهم بتورطه بالاشتباكات التي حصلت أخيراً في المخيم. وكان والد المطلوب سلمه إلى الجيش اللبناني بعد الاشتباكات مباشرة وتم وضعه في المستشفى تحت الحراسة للمعالجة، إلا أنه تمكن من الفرار من المستشفى والدخول إلى مخيم عين الحلوة.

السبيل، عمان، 2018/4/26

34. الاحتلال يعترف بتحطم طائرة مسيرة إسرائيلية في لبنان نهاية آذار/ مارس الماضي

القدس المحتلة: أقرّ الجيش الإسرائيلي، اليوم الخميس، بتحطم طائرة مسيرة تابعة لسلاح البحرية في الأجواء اللبنانية قبالة سواحل الأراضي الفلسطينية المحتلة، قبل عدة أسابيع. وأفاد موقع "اللا" الإخباري العبري، بأن الجيش الإسرائيلي تكتم على الحادث دون الإفصاح عن ملابساته وأسبابه، مكتفياً بالقول إن خلافاً فنياً تسبّب في سقوط الطائرة، دون إيضاح ماهيته. وأشار إلى أن سلاح البحرية الإسرائيلي جمع الحطام وحوله للفحص لدى الجهات التكنولوجية المختصة. ووفقاً للمعلومات التي نشرها الموقع العبري، فإن حادث تحطم الطائرة المسيرة وقع بتاريخ 31 آذار/ مارس الماضي.

الجدير بالذكر، أن قناة "المنار" التابعة لـ "حزب الله" اللبناني، كانت قد أعلنت في التاريخ ذاته، أن طائرة إسرائيلية تستخدم لأغراض التجسس تحطمت بين قرى "بيت ياحون" و"برعشيت" اللبنانية. وقالت "بعد سقوط وتحطم الطائرة المسيرة، قامت مروحية تابعة لسلاح البحرية الإسرائيلي بقصف وتدمير الطائرة"، في محاولة لإحباط أي عملية تسرب للمعلومات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/26

35. تفاصيل جديدة.. الشرطة الماليزية تعثر على سيارة استخدمها قتلة "العالم البطش"

كوالالمبور: قالت الشرطة الماليزية: إنها عثرت على سيارة استخدمها قتلة العالم الفلسطيني فادي البطش في التنقل في البلاد قبل وبعد عملية الاغتيال.

وأضافت الشرطة في تصريح صحفي، اليوم الخميس (26-4): إن المنفذين استقلوا سيارة من طراز "بروتون ساغا" بعد أن تركوا دراجة نارية في بحيرة ليك سيتي بارك في منطقة سيتاباك بعد تنفيذ العملية. وبينت الشرطة أنها عثرت على السيارة التي استأجرها المشتبه بهما، في حوالي الساعة الثانية من صباح اليوم الخميس في منتزه "أمنج هيلير"، القريب من منطقة السفارات الدولية في كوالالمبور. وحسب إفادة الشرطة؛ فإن السيارة استأجرها قبل ثلاثة أشهر مالكٌ محليّ "ماليزي".

وقالت الشرطة: إن السيارة رُصدت اليوم بناء على مراقبة دقيقة لتلفزيون الدائرة المغلقة (CCTV) في منطقة "جالان داناو نياغا"، وأدت نتيجة دراسته إلى أن المشتبه بهما استقلا السيارة بعدما تركا الدراجة النارية في "سيتاباك". ونقلت الشرطة السيارة إلى مقر شرطة مقاطعة وانغسا ماجو (IPD)، لإجراء مزيد من الفحص لدى وحدة الشرطة الجنائية في كوالالمبور.

وأكد رئيس شرطة كوالالمبور داتوك سيري مازلان لازم أن التحقيقات لا تزال جارية، وقال: "لا يمكنني إعطاء المزيد من التفاصيل، لكننا نحقق بالتفصيل". وقال: "كل المعلومات المتعلقة بهذه القضية سيقدمها المفتش العام للشرطة تان سري محمد فوزي هارون لاحقاً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/26

36. تركيا: حل الدولتين لا يزال السبيل الوحيد لسلام شامل بالمنطقة

نيويورك/ محمد طارق: اعتبر مندوب تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة فريدون سنيرلي، اليوم الخميس، أن حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية لا يزال السبيل الوحيد لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم بالمنطقة.

جاء ذلك في إفادة قدمها السفير سنيرلي، خلال جلسة مجلس الأمن الدورية حول الحالة بالشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وحذر السفير التركي من أن التأخير والجمود الذي طال أمده في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين "يشعل التوتر، ومن شأنه أن يفسح المجال لدائرة جديدة من العنف".

وفي السياق، قال سنيرلي: "تتزايد الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، بمعدل ينذر بالخطر. ولا يزال التصعيد الدراماتيكي بالأنشطة الاستيطانية عقبة

رئيسية أمام السلام". وشدد على أن "القدس هي مدينة مقدسة لجميع الديانات التوحيدية الثلاث، ويقع على عاتق البشرية بأسرها المحافظة على وضعها التاريخي".

على ذات الصعيد، أكد المندوب التركي، أن التقاعس في مواجهة عدم امتثال إسرائيل المستمر للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن يشجعها على "المزيد من الاستهتار" وما شهدناه منذ بداية مسيرة "العودة" السلمية أحدث مثال على ذلك.

وأدان بشدة الاستخدام غير المتناسب للقوة من جانب القوات الإسرائيلية والهجمات المتعمدة على الفلسطينيين العزل الذين شاركوا بالمظاهرات السلمية احتجاجا على حرمانهم من حقوقهم غير القابلة للتصرف وتطلعاتهم الوطنية المشروعة.

كما أكد على أنه "لا يمكن للمجتمع الدولي أن يغض الطرف عن التجاهل الصارخ للقانون الدولي"، داعيا إلى اتخاذ إجراءات لوقف استهداف المدنيين، وضمان إجراء تحقيقات مستقلة وشفافة في الحوادث.

وحت إسرائيل على "إظهار الإرادة السياسية والامتناع عن الأعمال الاستفزازية والضرارة". كما طالب الجانب الفلسطيني بـ"التوحد والعمل من أجل المصالحة الوطنية وإنشاء حكومة شاملة".

من ناحية أخرى، حذر سنيرلي من أن الأوضاع في قطاع غزة على "شفا الانهيار" بعد عقد من الحصار الإسرائيلي، مشيرا أن مأساة القطاع تفاقت بسبب أسوأ أزمة مالية تشهدها وكالة "أونروا" في تاريخها. ولفت إلى أن تركيا أعلنت عن 10 ملايين دولار إضافية للأونروا، كما قررت التعهد بتقديم 11 مليون يورو لمشروع بناء محطة تحلية المياه المركزية في غزة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/26

37. الحرس الثوري الإيراني: "إسرائيل" مرعوبة

ردّ الحرس الثوري الإيراني اليوم الخميس على تهديدات إسرائيلية بضرب إيران ومواقعها في سوريا - إذا هاجمت إسرائيل - بتأكيد قدرة بلاده على توجيه ضربة عسكرية لأي موقع إسرائيلي تريده.

فقد قال العميد حسين سلامي نائب القائد العام للحرس الثوري إن إيران في حالة حرب لكنها هي المتفوقة لأنها تمكنت من كشف المناطق الحيوية للعدو، وقادرة على استهداف أي قاعدة له.

وأضاف أن إسرائيل تعيش ما وصفها بحالة رعب بسبب وجود قوات إسلامية على حدودها. كما قال نائب قائد الحرس الثوري الإيراني إن إسرائيل خائفة وأميركا مرتبكة استراتيجيا، والسعودية تتعرض لهزيمة ثقيلة في المنطقة.

الجزيرة، الدوحة، 2018/4/26

38. ناشطون مغاربة يعدّون التساهل تجاه مظاهر التطبيع مع الكيان الصهيوني تهديداً لأمن الوطن

الرباط . محمود معروف: قال ناشطون مغاربة في مجال مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني أن التساهل إزاء مختلف مظاهر التطبيع وأصحابها، سبب رئيسي، ومشجع على التماهي في ذلك إلى مستوى التجرؤ على القيام بخطوات واختراقات خطيرة من قبيل «التأطير الإيديولوجي الصهيوني، والتدريب على الأسلحة...»، التي من شأنها تهديد أمن الوطن، ووحدته الترابية، وتماسكه المجتمعي. وجاء موقف الناشطين بعد اجتماع على خلفية ملف المعهد «ألفا الإسرائيلي»، لتكوين الحراس الخاصين، الذي ينشط في نواحي مدينة مكناس، عقد يوم الثلاثاء الماضي بالرباط شاركت فيه حركة التوحيد والإصلاح، الذراع الدعوي لحزب العدالة والتنمية المغربي (الحزب الرئيسي في الحكومة) وأعضاء من مكتبها التنفيذي من جهة، ومسؤولي مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، والمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، وذلك في إطار سلسلة اللقاءات التي تعقدها مجموعة العمل، والمرصد مع قيادات الهيئات المدنية، والفعاليات الجمعوية، والحركات الإسلامية، والأحزاب السياسية، على اختلاف اتجاهاتها، والهيئات النقابية والحقوقية مسجلة خطورة هذا الملف، وما يشكله من تطور نوعي يتمثل في الانتقال من التطبيع الصهيوني الذي يعرفه عدد من المجالات إلى تهديد أمن الوطن واستقراره.

ودعا المشاركون في الاجتماع في بلاغ ارسل لـ«القدس العربي» المؤسسات الدستورية الوطنية التي خوّل لها القانون السهر على أمن الوطن، والمواطنين إلى التحرك «الفوري»، للوقوف على حقيقة ما يجري وإخبار الرأي العام الوطني بذلك، وكذا الإسهام في توعية المواطنين بخطورة ما يحاك ضد المغرب من مخططات، والسعي للحيلولة دون وقوع ما يرجوه خصومه، وأعداؤه من فوضى، وفتن على غرار ما يجري في بلدان شقيقة.

القدس العربي، لندن، 2018/4/27

39. ملادينوف: غزة تنهار.. وعلى السلطة الفلسطينية دفع الرواتب للموظفين

نيويورك - ابتسام عازم: أكد نيكولاي ملادينوف، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، أن ما يحدث في الشرق الأوسط يؤثر على العالم أجمع. وحذّر ملادينوف من أن غزة على حافة الانفجار، مطالباً بأن "يعمل جميع الأطراف في الشرق الأوسط على تهدئة الأوضاع وإنهاء الحروب والصراعات، في سورية واليمن وفلسطين وجميع أنحاء الشرق الأوسط". وجاءت أقوال ملادينوف أمام مجلس الأمن الدولي، خلال إحاطته الشهرية حول الوضع في فلسطين، وجلسة مفتوحة يشهدها المجلس لنقاش الوضع في فلسطين المحتلة.

وقال ملادينوف إن "غزة تنهار، وهذا قد يؤثر على الاستقرار النسبي الذي تشهده الضفة الغربية". وعن الوضع في غزة، تحدث ملادينوف عن "مقتل 35 فلسطينياً في غزة (خلال مسيرات العودة) على يد القوات الإسرائيلية، وهو عدد كبير"، ثم تحدث عن محاولات عبور الشريط الحدودي، قائلاً إن إسرائيل "تتهم حماس والجهاد الإسلامي باستغلال التظاهرات". ثم أشار إلى تقارير تتحدث عن محاولة رمي زجاجات حارقة بالقرب من الشريط الحدودي، قائلاً إنه ينبغي على حركة "حماس" وعلى المسؤولين عن تنظيم المسيرات العمل على منع المتظاهرين من الوصول إلى الشريط الحدودي.

وتطرق المبعوث الأممي إلى الوضع الإنساني في غزة، فقال إن السلطة الفلسطينية في شهر مارس/ آذار الماضي، قررت، ومن دون أي سابق إنذار، تخفيض رواتب الموظفين في غزة بنسبة وصلت إلى 30 في المائة. وفي مارس/ آذار، قررت السلطة الفلسطينية وقف دفع المعاشات لنحو 20 ألف موظف في القطاع العام، معتبراً أن تأثير هذه الخطوات على الوضع الإنساني في غزة "يصعب وصفه في ظل الظروف المأساوية التي يعيشها القطاع". وأشار إلى أن وضع المستشفيات والمدارس والخدمات الأساسية كالمياه "مهدد بالانهيار بشكل كامل".

وأشار ملادينوف في هذا السياق إلى أنه تحدث في أكثر من مناسبة مع السلطة الفلسطينية، معتبراً أن الضغط على العائلات الغزية "لن يساعد أحداً"، وطالب بأن تعود السلطة إلى دفع الرواتب للموظفين في القطاع. وناشد دولة الاحتلال الإسرائيلي تسهيل الحركة والبضائع من وإلى غزة. وفي الشأن المتعلق بقطاع غزة أيضاً، أكد أنه من الضروري أن يعمل المجتمع الدولي كل ما بوسعه لمنع حدوث حرب أخرى في غزة. وأشار إلى أن وضع اللاجئين الفلسطينيين في غزة وخارج فلسطين في حالة حرجة جداً. وأكد أن التمويل لمنظمة "أونروا" يسمح باستمرار تقديم هذه المنظمة خدماتها "حتى الصيف فقط". وفي ما يخص القدس الشرقية، قال إن إسرائيل "استمرت في هدم البيوت الفلسطينية في القدس والمناطق ج"، حيث هدم في الشهر الماضي "أكثر من 30 مبنى، بما فيها مدرسة".

وفي هذا الإطار، قال السفير الفرنسي، فرنسوا دولاتر، إن استمرار بناء المستوطنات وحصار غزة والخلاف الفلسطيني الداخلي، تشكل جميعها خطراً، وتهدد باستمرار تدهور الأوضاع. وركز دولاتر على غزة، لافتاً إلى استخدام إسرائيل القوة بشكل غير مقبول، ومطالباً بتشكيل لجنة مستقلة للتحقيق.

كذلك تحث دولاتر عن ضرورة احترام القانون الدولي وحماية المدنيين. وأكد أنه لا يمكن فصل غزة عن بقية الأراضي الفلسطينية، ولا يمكن التوصل إلى اتفاقية سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين من

دون غزة. ووجه انتقادات حادة إلى مجلس الأمن وسكوته أمام ما يحدث وعدم الضغط من أجل التوصل إلى حل على أساس قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة ذات الصلة.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/27

40. هايلي تتهم حماس باستخدام أطفال "كدروع بشرية"

اتهمت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي الخميس حركة حماس باستخدام أطفال "كدروع بشرية" في تعقيبها على استشهاد عشرات الفلسطينيين خلال قمع الاحتلال مسيرات العودة على حدود قطاع غزة.

وقالت هايلي خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي "أي طرف يهتم فعلا بالأطفال في غزة يجب أن يصر على أن توقف حماس فوراً استخدام أطفال كدروع بشرية في نزاعها مع إسرائيل".

وقتل قوات الاحتلال 41 فلسطينياً بينهم صحافيان منذ بدء احتجاجات للمطالبة بحق العودة في 30 آذار على الحدود بين غزة وإسرائيل.

الأيام، رام الله، 2018/4/26

41. بوتين يطمئن "إسرائيل" برسالة نقلها حاخام روسي

تل أبيب: في الوقت الذي يواصل فيه وزير الدفاع الإسرائيلي، أفغدور لبيرمان، تهديد إيران ويعلن أنه في حال قصف تل أبيب سوف تقصف طائراته طهران، بعث الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، برسائل طمأنة يطلب فيها من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الامتناع عن تصعيد الموقف مع إيران ويؤكد أن سياسة روسيا في سوريا تتلاءم مع مصالح إسرائيل في المنطقة.

وجاءت الرسالة هذه المرة عبر الحاخام بريل لازار، رئيس المؤسسات الدينية اليهودية في روسيا المقرب من بوتين الذي رافقه في زيارته إلى إسرائيل، فقال: «الرئيس بوتين يفهم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، ويأخذ مصالحها في الاعتبار في سياسته في سوريا». وأضاف لازار أنه يعتقد أن إسرائيل توجه ضرباتها في سوريا بتنسيق مع روسيا. وكان لازار يتحدث لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، فسئل عن سبب قرار روسيا منح النظام السوري صواريخ «إس 300»، التي من شأنها أن تقيد حركة الطيران العسكري الإسرائيلي في سماء الشام، فأجاب: «كنت حاضراً في الاجتماع الذي تحدث فيه بوتين عن سوريا. وأنا أعرف أنه، أي بوتين، يرى في الدعم الروسي للنظام في سوريا مصلحة إسرائيلية أيضاً. فعلى الرغم من تعقيدات الوضع بالنسبة لإسرائيل، فإن وجود الأسد حاكماً في دمشق أفضل لإسرائيل من (داعش) وغيرها. وهذه الصواريخ ليست موجهة ضد إسرائيل،

بل ضد هجمات أميركية وغربية تهدد سوريا». وذهب الحاخام أبعد من ذلك ليقول إن «إسرائيل ليست همّ إيران أيضا. فللقيادة الإيرانية مصالح متعددة في الشرق الأوسط أهم من ضرب إسرائيل. فالمنطقة تغلي كالمرجل. انظر إلى العلاقات بين العربية السعودية وقطر. المهم هو من سيحكم الشرق الأوسط».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/27

42. البرلمان الألماني يقر مشروع يهودية دولة "إسرائيل"

وكالات: أقر البرلمان الألماني اليوم الخميس الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل بعد تبنيه مشروع قرار رأى أن إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يكمن في حل الدولتين، كما يعتبر القرار أمن وسيادة إسرائيل ركنا رئيسيا في السياسة الخارجية والأمنية لألمانيا. وقد تقدمت بالمشروع ثلاث كتل برلمانية، وهي الاتحاد المسيحي والديمقراطي بزعامة المستشار أنجيلا ميركل، والحزب الاشتراكي والليبراليون، وذلك بمناسبة مرور سبعين عاما على تأسيس دولة إسرائيل.

وفي توصيف لافت، أقر القرار بيهودية إسرائيل، ووصفها بـ"الدولة الديمقراطية اليهودية". ونصّ أيضا على أن تقوم الحكومة مع شركائها في المجتمع الدولي بعمل ما من شأنه التوصل لحل الدولتين، الذي يراه "حلا ومخرجا" للصراع الدائر بالشرق الأوسط، مع التأكيد على يهودية الدولة وديمقراطيتها واستقلالها وكذلك قيام دولة فلسطينية ديمقراطية قابلة للحياة، بحسب نص مشروع حصلت الجزيرة على نسخة منه.

وفي هذا السياق، بارك قرار البوندستاغ ما أسماه التحول الإيجابي في الموقف السعودي تجاه إسرائيل، معتبرا ذلك عاملا مهما في تحقيق الاستقرار والتعايش السلمي في المنطقة.

وفي خضم النقاش بشأن المشروع، كانت كتلتا الخضر واليسار في البرلمان قد تقدمتا بمشروع قرار آخر لا يختلف في مضامينه تجاه سيادة وأمن إسرائيل عن سابقه.

وأكد ضرورة الحل وفق قاعدة حل الدولتين، ولكنه لم يقر بيهودية الدولة، بل دعا لأن تكون إسرائيل دولة ديمقراطية ذات أغلبية يهودية تكفل الحقوق الكاملة لبقية مواطنيها دون تمييز على أساس ديني أو عرقي مع الالتزام بعدم رفض حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وأكد مشروع قرار الكتلتين ضرورة تحديد حالة اللاجئين الفلسطينيين بالخارج وفق المقترحات العديدة التي سبق أن طرحت في هذا الشأن، الذين عدّهم المشروع بمئات الآلاف.

كما اعتبر مشروع القرار سياسة الاستيطان التي تنتهجها إسرائيل عائقا أمام تحقيق السلام، وأشار إلى تعرض الفلسطينيين ممن يعيشون داخل إسرائيل للعنصرية بشكل مستمر، داعيا حكومة تل أبيب إلى مراجعة سياساتها تجاه ذلك.

الجزيرة، الدوحة، 2018/4/26

43. المرصد الأورومتوسطي يرفع شكاوى ضد "إسرائيل" لمحكمة لاهاي

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنّ دفاع مسؤولين إسرائيليين في تصريحات صحفية مختلفة عن جنود إسرائيليين تسببوا في مقتل أطفال فلسطينيين بشكل متعمد على حدود غزة أمر مشين ومقلق، معربًا عن قلقه الشديد على حياة المتظاهرين العزل، بمن فيهم الأطفال، الذين يشاركون في التظاهرات على طول السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل.

ويشارك الآلاف من المواطنين الفلسطينيين المدنيين من مختلف مناطق قطاع غزة منذ 30 مارس 2018 في احتجاجات سلمية جماعية على حدود قطاع غزة الشرقية، بالقرب من السياج الفاصل، بناء على دعوة أطلقتها قوى محلية للاحتجاج والتظاهر السلمي، بهدف مطالبة إسرائيل بإنفاذ حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها عامي 1948 و 1967.

وقال المرصد الأورومتوسطي في بيان صحفي اليوم، إنّ تصريح الجنرال احتياط في الجيش الإسرائيلي، "تسفيكا فوغل"، على "راديو كان" الإسرائيلي، الذي يشجع فيه على إطلاق النار على الأطفال الفلسطينيين غير المسلحين، والذين لا يشكلون أي تهديد لحياة الجنود، أمر غير معقول وصادم.

وبيّن الأورومتوسطي، أنّ تصريح "فوغل" لم يكن الوحيد الذي يشجع الجنود الإسرائيليين على إطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين العزل، مشيرًا إلى أنّ تصريحه قد سبقه عدد من التصريحات لمسؤولين إسرائيليين، والذين أمروا الجنود، إما باستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، أو دافعوا عن سلوكهم، بما فيهم رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو"، ووزير الدفاع "أفيغدور ليبرمان"، وكذلك الناطق باسم جيش الدفاع الإسرائيلي للإعلام العربي، "أفيخاي أدرعي".

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، جنيف، 2018/4/25

44. التشيك ورومانيا توّجلان نقل سفارتيهما إلى القدس

تل أبيب: قررت حكومتا كل من التشيك ورومانيا، تأجيل قرار نقل سفارتيهما من تل أبيب إلى القدس الغربية، والتأني وفعل ذلك بالتدريج. وفي الوقت الحاضر، تتويان تعيين قنصل فخري في المدينة.

ومع أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، كان قد أعلن بشكل احتفالي عن قرار نقل السفارتين، معتبرا إياه إنجازا ضخما لسياسته، فإنه أخفى خيبة أمله وأصدر بيانا يشكر فيه البلدين. وقد تبين أن الرئيس الروماني، كلاوس يوهانيس، يعارض نقل سفارة بلاده إلى القدس، قبل أن يتم التوصل إلى تسوية سياسية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. فيما نفى بيان صادر عن الحكومة التشيكية اعتزامها نقل سفارتها إلى القدس، وأكد اكتفاءها بتسمية قنصل جديد في القدس الغربية. وجاء في بيان صادر عن مكتب نتنياهو، بالتزامن مع زيارة رئيسة وزراء رومانيا الاشتراكية الديمقراطية، فيكتوريا دانسيلا، أول من أمس، الأربعاء، أن إسرائيل تعرب عن تقديرها «لموافقة الحكومة الرومانية على مشروع القرار القاضي ببدء نقل السفارة إلى القدس». وقبل أيام أعلن رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروماني، ليفيو دراغينا، عزم الحكومة نقل ممثليها الدبلوماسية إلى القدس.

بالمقابل أكدت وزارة الخارجية التشيكية، موقفها الذي لا يخرج عن الإجماع الأوروبي، واحترامها التام للسياسة المشتركة للاتحاد الأوروبي، التي تعتبر القدس عاصمة مستقبلية مشتركة لدولة إسرائيل ودولة فلسطين المستقبلية. وقررت جمهورية التشيك، وفي خطوة جاءت دون سقف التوقعات الإسرائيلية، تسمية قنصل جديد لها، في مدينة القدس، بدلا من نقل سفارتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/27

45. روسيا: احتفال واشنطن بنقل سفارتها للقدس في أيار/ مايو المقبل سيزعزع استقرار المنطقة

نيويورك/محمد طارق: حذرت روسيا، اليوم الخميس، من أن عزم واشنطن الاحتفال بنقل سفارتها إلى القدس في 14 مايو/ أيار المقبل، "سيزعزع استقرار المنطقة". وقال نائب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فلاديمير سافرونكوف، إن "خطط الولايات المتحدة الأمريكية بإقامة احتفال بنقل سفارتها إلى القدس في 14 مايو المقبل، من شأنه أن يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط وسيتردد الصدى في كافة أنحاء العالم". جاء ذلك في جلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة حاليا (حتى الساعة 50:16 ت.غ) حول الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية.

وحذر السفير الروسي من أن "المنطقة برمتها تمر بمنعطف خطير، فالصراعات في سوريا واليمن ما زالت عالقة ونحن بحاجة إلى مزيد من الجهود الدولية لتسوية الأوضاع في ليبيا وإعادة الاستقرار إلى لبنان". واستدرك: "ولكن يبقى في القلب من كل ذلك فلسطين، حيث لا يزال الاحتلال الإسرائيلي قائما".

وأردف: "وفي غزة نحن قلقون للغاية إزاء تصعيد العنف في القطاع، ومنذ اندلاع المظاهرات الأخيرة ضد الاحتلال سقط عشرات القتلى من الفلسطينيين وأصيب آلاف آخرون (خلال مسيرات العودة التي بدأت في 30 من الشهر الماضي)". وتابع المسؤول الروسي: "نحن مستمرين في الدفاع عن الحق السلمي للتظاهر، وندعو إلى ضرورة اتخاذ تدابير لإنقاذ الموقف".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/26

46. السفارة الهولندية: هولندا لن تنقل سفارتها إلى القدس

عمان: أكدت السفارة الهولندية في عمان بوريرة يوزياس على موقف بلادها باعتبار قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنقل سفارة بلاده إلى القدس بـ"غير الحكيم". وشددت يوزياس في تصريح لها، على أن هولندا لن تنقل سفارتها للقدس.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/4/26

47. تصادم كوني يغيّر مفاهيم عن الكون

واشنطن - رويترز: رصد علماء فلك المراحل الأولى لتصادم كوني هائل حيث راقبوا احتشاد 14 مجرة على مسافة تقدر بتسعين في المئة من مساحة الكون المرئي في كشف يقلب الافتراضات المتعلقة ببدايات الكون.

وقال الباحثون إن الاندماج الهائل بين المجرات الذي رُصد على بعد 12.4 بليون سنة ضوئية من الأرض حدث بعد 1.4 بليون سنة من الانفجار العظيم الذي تتحدث عنه نظرية نشأة الكون. ووصف علماء الفلك الأمر بأنه تجمع لمجرات يمهد لتكون شكل من العناقيد المجرية الهائلة التي تعد أكبر شيء معروف اليوم في الكون.

ويمثل هذا الكشف أول مرة يرصد فيها العلماء ميلاد عنقود مجري، مع تلاحم 14 مجرة على الأقل في منطقة حجمها يعادل نحو أربعة أمثال حجم مجرتنا متوسطة الحجم التي تعرف بمجرة درب التبانة.

وتفيد النظريات الحالية المتعلقة ببدايات الكون أن تكوّن تجمع مجري بهذا الحجم، الذي أطلق عليه اسم «أس بي تي 2349-56»، لم يكن من المفترض أن يحدث في هذا الوقت، إذ ظن العلماء ذلك أمراً لا يمكن حدوثه قبل بلايين أخرى من السنين. وقال عالم الفيزياء الفلكية سكوت تشابمان من جامعة دلهاوزي في كندا «أذهلتنا النتائج».

وأضاف: «معروف أن تكون العناقيد المجرية يستغرق وقتاً أطول بكثير. لكن «أس بي تي 2349-56» يبين لنا أن الأمر يحدث في شكل أسرع وأقوى مما توصلت إليه عمليات المحاكاة أو النظريات».

ويمكن أن تضم العناقيد المجرية آلاف المجرات التي تربطها الجاذبية مما قد يؤدي لتكون كتل أكبر من شمسنا بكوادريليون مرة (مليون بليون مرة) وانطلاق كميات هائلة من المادة المبهمة التي تعرف بالمادة المظلمة ويخلف أيضاً تقويماً سوداء عملاقة وغازاً بالغ السخونة. وكتلة (أس بي تي 2349-56) أكبر بنحو عشرة تريليونات مرة من شمسنا.

وعند مراقبة أشياء على مسافات بعيدة جداً يقدر العلماء وقت ظهورها في الماضي بسبب المدة الزمنية التي يستغرقها الضوء للسفر. وبذلك يكون هذا التجمع المجري قد ظهر عندما كان الكون في عشر عمره الحالي تقريباً.

الحياة، لندن، 2018/4/27

48. المجلس الوطني الفلسطيني والشرعية المستباحة

أسامة أبو ارشيد

منذ عقود طويلة، والميزة الأساس لمسيرة النضال الوطني السياسي الفلسطيني يمكن تلخيصها بكلمة واحدة: العبث. ولا يشدّ عن هذه القاعدة إصرار قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على عقد الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوطني الفلسطيني في 30 من شهر إبريل/ نيسان الجاري في رام الله، بل إنها تمثل قمة التكتيف للعبث بالمشروع الوطني الفلسطيني ومستقبله. يمضي الرئيس محمود عباس بعناد منقطع النظير، هو ديدنه، في ترتيبات عقد اجتماع المجلس الذي لم يجتمع في دورة عادية منذ 1996، منتكبا لمعارضة العشرات من أعضائه، من بينهم شخصيات وطنية اعتبارية، فضلا عن الفصيل الثاني من حيث الحجم في المنظمة، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الذين أثاروا مخاوف وطنية مشروعة، وملاحظات قيّمة، على سياق دعوة المجلس إلى الانعقاد ومكان الانعقاد تحت حراب الاحتلال. ولكن ذلك كله لا يهم في قاموس عباس التائه بعد سقوط أوهام ما كان يظنه مشروعاً سياسياً، وبدء التحضير لمرحلة ما بعد خروجه من المشهد الفلسطيني. المهم بالنسبة للرجل الذي انتهت مشروعيته في قيادة السلطة الفلسطينية منذ عام 2009 أن يثبت لنفسه أنه ما زال باسطاً هيمنته على مؤسساتٍ نخرها السوس، ومشروع يكاد يلفظ أنفاسه الأخيرة، إن لم يكن قد لفظها.

ينعقد المجلس الوطني، والذي يعد بمثابة برلمان منظمة التحرير، من دون توافق وطني، في وقتٍ تحقّق فيه الأخطار بالقضية الفلسطينية، في ظل الحديث المتصاعد عن "صفقة القرن" الأميركية،

والتي ستصفي، إن كتب لها النجاح، ما تبقى من فتات الحقوق الفلسطينية. ولو اقتصر الأمر على المخططات الأميركية - الإسرائيلية الشريرة، لقلنا إن لا جديد هنا، لكننا نعلم جميعاً أن ثمة محورا عربيا اليوم، تتزعمه السعودية، يريد حلاً تصفويًا لفلسطين، حتى يخلص لها وجه إسرائيل في لعبة المحاور الإقليمية ضد إيران. يدرك عباس، والدائرة المحيطة به، ذلك، ولطالما سمعنا زفيراً صادراً عنهم، محدّراً من مكر الأصدقاء، وتسابق بعضهم على تقديم أوراق الاعتماد لإدارة دونالد ترامب على حساب فلسطين. لكن كل تلك التوجسات يجري وأدها ذاتياً في سياق المناكفات الفلسطينية - الفلسطينية التي تقترب من درجة الصبائية، أو الاستهتار، كما وصفها الأمين العام السابق للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه.

الأدهى أن يترافق هذا العبث الرسمي الفلسطيني، أو هذه الصبائية، مع تصاعد التوتر في قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من عقد، ومع استمرار الجرائم الوحشية الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين المشاركين في مسيرات العودة السلمية قرب حدود القطاع مع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. ثلاثة الأثافي أن قيادة السلطة الفلسطينية هي الضلع الأكثر شراسةً ولؤماً في حصار القطاع وسكانه المليونين، بذريعة خروجه، أي قطاع غزة، عن "الشرعية" الوطنية، على الرغم من أنه لا توجد "شرعية سياسية" فلسطينية منذ أكثر من عقد، وعلى الرغم من أن مفهوم الوطنية لم يعد مُعرِّفاً فلسطينياً.

منذ سيطرة حركة فتح على منظمة التحرير الفلسطينية عام 1968، تحول المجلس الوطني الفلسطيني من المرجعية التشريعية العليا للمنظمة إلى أداة لترسيخ نفوذ "فتح". وظف الرئيس الفلسطيني الراحل، وزعيم الحركة حتى عام 2004، ياسر عرفات، المجلس الوطني لتوفير غطاء "وطني" مزعوم لمغامراته السياسية، كلما تطلب الأمر ذلك. حدث ذلك في دورتي عامي 1972 و1973 في القاهرة، ثم في دورتي 1988 و1991 في الجزائر، وصولاً إلى الدورة العادية الأخيرة للمجلس عام 1996 في قطاع غزة، والتي تمّ فيها شطب أو تعديل مواد مركزية في الميثاق الوطني الفلسطيني، خصوصاً التي تنص على بطلان قرار التقسيم عام 1947، واعتبار فلسطين وحدة إقليمية واحدة غير قابلة للتجزئة. المفارقة هنا أن المجلس لم يكن يوماً "سيد نفسه" تحت قيادتي عرفات وعباس. إنه لا ينعقد من دون طلب من "الزعيم" الذي لا يسأل عما يفعل. وهو مثلاً عندما انعقد في دورة استثنائية عام 2009، في رام الله، فإنه إنما انعقد بدعوة من عباس لإعادة تشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بإدخال ستة أعضاء جدد إليها، بما يضمن إحكام سيطرة عباس عليها.

يبلغ اليوم عدد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني 765 عضواً ما بين مستقلين ومنتخبين إلى تنظيماتٍ حزبية أو مهنية أو فئوية. وعلى الرغم من أن الفقرة أ من المادة الخامسة من النظام

الأساسي لمنظمة التحرير تنص على أنه "ينتخب أعضاء المجلس الوطني عن طريق الاقتراع المباشر من قبل الشعب الفلسطيني، بموجب نظام تضعه اللجنة التنفيذية لهذه الغاية"، فإن الانتخابات لعضوية المجلس لم تحدث يوماً. وتتدرج قيادة المنظمة بالتعقيدات اللوجستية. أما الفقرة ب فتقول إنه "إذا شغل مقعد أو أكثر في المجلس لأي سبب من الأسباب يعين المجلس العضو أو الأعضاء لملء المقاعد الشاغرة". في حين تعطي المادة 32 المجلس الوطني الحق في "ضم أعضاء جدد إليه من حين لآخر، حسبما يرى ذلك ملائماً، وبحسب ما تمليه متطلبات معركة التحرير ومقتضيات تعميق الوحدة الوطنية في ضوء أحكام الميثاق الوطني". المشكلة، أن المجلس لا يتحكم حتى في عضويته، وكثير من أعضائه إما أنهم قضوا نحبهم، أو أنهم مصابون بالشيخوخة، أو أمراض أخرى، ولا يعرف أحد على وجه الدقة معايير تسمية الأعضاء وشطبهم. إنه قرار "الزعيم" لا المجلس. ولعل في شطب ياسر عبد ربه من عضوية المجلس أخيراً، مع التحفظ على شخصية الرجل وتاريخه، ما يدلّ على أن معيار العضوية من عدمه هو رضا الرئيس، وهو في هذه الحالة: محمود عباس. المهزلة الأكبر، أن يُناط بسفراء منظمة التحرير في الدول المختلفة تركية أعضاء جدد لعضوية المجلس، كما جرى في الأسابيع الأخيرة، في تجسيد فاقع لمعنى أن: "تَلَدَ الأُمَّةُ رَبَّهَا"، بمعنى سيدها.

انعقاد المجلس الوطني ضمن هذه الظروف والمعطيات يعد طعنة جديدة للمشروع الوطني الفلسطيني الذي مَيَعَتْهُ وضعية القيادة المنتفذة في حركة فتح. في يناير/ كانون الثاني الماضي، أعلن عباس، في خطابه أمام أعضاء المجلس المركزي الفلسطيني الذي انعقد، ويا للمفارقة، في رام الله: "إننا سلطة من دون سلطة، وتحت احتلال من دون كلفة، ولن نقبل أن نبقى كذلك". وهو كان قال في أغسطس/ آب 2013، إنه هو نفسه يعيش "تحت بساطير (الأحذية العسكرية) الإسرائيليين". إذن، لماذا هذا الإصرار العجيب منه على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله (تحت بساطير الاحتلال)، خصوصاً أنه يعلم، كما قالت شخصيات وطنية في المجلس، في رسالتهم إلى رئيسه، سليم الزعنون، إن هذا سيمكّن إسرائيل من تحديد هوية من يحضر ومن لا يحضر؟ الأمر الآخر، ليس المجلس الوطني بصيغته الحالية وطنياً حقاً، فهو لا يضم فصائل مركزية على الساحة الفلسطينية، وتحديدًا حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وكان تمّ التوافق في يناير/ كانون الثاني 2017، في بيروت، في اجتماع للجنة التحضيرية للمجلس الوطني، برئاسة الزعنون، على إعادة تشكيل المجلس، ليضم كل القوى الفلسطينية بناء على إعلان القاهرة لعام 2005. لا أظن أن سؤالاً عن سبب التتكرار لذلك كله مهم هنا، فكلنا يعرف الإجابة: ليس المجلس الوطني سيد نفسه، ولا حتى منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية سيدتا نفسيهما.

باختصار، ينبغي أن يتوقف هذا العبث بمصير فلسطين وقضيتها وشعبها. لا تملك قيادة الأمر الواقع الفلسطينية أي شرعية لتفقد، ولا هي مؤهلة لذلك، وأن الأوان أن نعلنها جميعاً، كفلسطينيين، ومن كل الخلفيات الفكرية والسياسية: كفى اختطافاً للمشروع الوطني الفلسطيني وتدميراً له، وكفى "تَبْزيراً" لقيادات مزعومة، ليس لها من حظٍّ على أرض الواقع إلا ما أنعم به عليها الرئيس الفاقد للشرعية من ألقاب وصفات.

العربي الجديد، لندن، 2018/4/27

49. العودة إلى جوهر الصراع مع إسرائيل: صراع وجود لا صراع حدود

د. عبد الحميد صيام

الطريقة التي تعاملت بها إسرائيل مع مسيرات العودة السلمية في غزة بارتكاب المجازر ضد النساء والأطفال والصحافيين بدون أي مبرر، تظهر بطريقة أوضح أن هذا الكيان لا يريد أن يتعامل مع الفلسطينيين إلا بالقتل والمجازر والاقتلاع والتخويف والتشريد.

هذا الكيان المدعوم من كل قوى الشر في العالم لا يريد للفلسطيني أن يقاوم، ولا أن يتظاهر، ولا أن يعمم ثقافة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات (بي دي أس) ولا أن يعلم أطفاله أسماء مدنه وقراه الأصلية، التي اقتلعوا منها، ولا أن يغنى لعكا وحيفا والناصرة، ولا أن يرفع علماً أو يجلس في مقعد دولي وأمامه يافطة فلسطين. باختصار يريد الأرض كلها بدون الشعب بكامله. يريد للأرض أن تنتشق وتبلع الفلسطينيين جميعاً، وهو ما لن يحدث. هذا الكيان لن يعطي للفلسطينيين دولة ولا نصف دولة، وأكثر ما يمكن أن يقدم للفلسطينيين نظام فصل عنصري دموي يضع الناس أمام ثلاثة خيارات: الموت أو الرحيل الأبدي أو العيش الذليل.

فمنذ وقعت القيادة الفلسطينية في الخطأ التاريخي عام 1974 باعتماد برنامج النقاط العشر، وحولت طبيعة الصراع مع الحركة الصهيونية، وقاعدتها المتقدمة في إسرائيل المدعومة من قوى الاستعمار والإمبريالية، والقضية الفلسطينية في تراجع متواصل في الأهداف وأساليب تحقيقها. فالسلطة الوطنية التي أقرها المجلس الوطني الفلسطيني في مؤتمره الثاني عشر في القاهرة عام 1974، تغيرت مع الأيام إلى دولة مستقلة، أو مملكة متحدة وانتهت باتفاقية أوسلو الكارثية، التي فرطت في ثلاثة محرمات أساسية: وحدة الشعب ووحدة الأرض ووحدة الهدف، تحت غطاء من الشعارات الخادعة مثل «السياسة فن الممكن»، ونظرية موازين القوى»، وشعار «يا وحدنا» و«القرار الوطني المستقل» وكلها لتبرير الطلاق مع مرحلة التحرير وفكرها وأدواتها والولوج في مرحلة التسوية بأدواتها الجديدة.

في مسلسل التراجع هذا عادت منظمة التحرير وانقضت على ميثاقها، وألغت أهدافها وقبلت بالقرارين 242 و338 في مؤتمر الجزائر عام 1988. ولم تكنف بإدانة العنف والإرهاب، بل وقعت وثيقة الاعتراف المتبادل التي تنص على: «التخلي عن العنف والإرهاب» قابلة بذلك أن تصف الكفاح الشرعي للشعب الفلسطيني بأنه إرهاب ذميم. وبتوقيع اتفاقية أوسلو، تكون منظمة التحرير، أو للدقة القيادة المتنفذة في منظمة التحرير، قد نقلت نفسها ونقلت معها الثورة الفلسطينية المعاصرة إلى ثورة مضادة انتهت بأن تصبح حارسة لأمن عدو الأمس، تتسق معه لاعتقال المناضلين وقتلهم وكنم أفواه الناس، وتنازلت عن المحرمات الثلاثة إلى أعداء الشعب الفلسطيني، وربطت الاقتصاد الفلسطيني بالمطلق بعجلة الاقتصاد الإسرائيلي، كما هو معروف.

تحت غطاء المفاوضات والعملية السلمية تم الاستيلاء على الأرض ونهبها وتوسيع شبكة الاستيطان لتشمل كل أنحاء الضفة الغربية، وإقامة الجدار العازل، وتهويد القدس، وزج آلاف المناضلين في السجون، واقتحام المدن وقصفها بطائرات ال(إف 16) وإعلان الحرب على قطاع غزة أربع مرات ثم حصاره لأكثر من 11 سنة وبمشاركة السلطة الفلسطينية. وانتهت الأمور الآن إلى وضع خطير يهدد الوجود الفلسطيني وقضيته المركزية في ظل خمسة تطورات خطيرة/ تتشابك معا لتقرز وضعا كارثيا على وشك أن يبدد كل تضحيات الشعب الفلسطيني: الانقسام الفلسطيني، التطبيع العربي مع الكيان، الحروب البينية في أكثر من دولة عربية، وجود إدارة أمريكية متطرفة في دعم إسرائيل، أكثر من العديد من القيادات الإسرائيلية، وأخيرا اتجاه كل المجتمع الإسرائيلي إلى التطرف وانتهاء أو تهميش دعاة السلام.

كيف الخروج من هذا المأزق الوجودي؟

ما أحوجنا جميعا الآن إلى إجراء مراجعة شاملة بعد مرور أكثر من قرن على كفاح الشعب الفلسطيني البطل ضد المشروع الصهيوني، وسبعة عقود على النكبة، وإقامة إسرائيل كدولة استعمارية استيطانية عنصرية فوق جزء كبير من أرض فلسطين، وبعد أكثر من نصف قرن على انطلاق الحركة الوطنية المعاصرة، التي تمثلت في إنشاء منظمة التحرير عام 1964 وحركة فتح عام 1965، وما تبعها من فصائل مقاومة كلها ترفع شعار التحرير. لقد بات هذا الشعب في أمس الحاجة إلى إجراء هذه المراجعة النقدية لمسيرته النضالية عبر جميع مراحلها، حيث وصلت إلى طريق مسدود، كما بات بأمس الحاجة إلى صوغ رؤى وطنية، وإعادة بناء كياناته ومؤسساته السياسية، وانتهاج خيارات كفاحية، جديدة ومغايرة، قائمة على الواقعية والعقلانية، والتمسك بقيم الحرية

والمساواة والعدالة، التي توازن بين الواقع والطموح، والإمكانيات والرغبات، والعاملين الداخلي والخارجي، بدون أن يجحف أحدهما بالآخر.

وسأطرح بعض الأفكار التي تبلورت في الآونة الأخيرة بشكل واسع، بين نخب الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، خاصة بعد ما قام به ترامب من إزاحة موضوعي القدس وحق العودة عن طاولة المفاوضات واقتراجه من طرح صفقة القرن:

- من وجهة نظري أن نقطة الانطلاق يجب أن تكون استعادة طابع الحركة الوطنية الفلسطينية كحركة تحرر وطني، وتجديد حيويتها، بعد أن وصلت إلى حافة الهاوية والشيخوخة والتكلس وتآكل الشرعية، ويشمل ذلك المنظمة والسلطة والفصائل والأحزاب السياسية والاتحادات الشعبية، إذ لا يمكن أن ندخل مرحلة نضال جديدة بوسائل قديمة ثبت عجزها مرارا وتكرارا.

- إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا في جميع أماكن وجوده، وذلك على أسس وطنية تمثيلية شاملة، لا يستثنى منها أحد، ووفق معايير ديمقراطية وكفاحية، مستخدمة أسلوب الانتخابات حيثما أمكن، بعيداً عن ترتيبات المحاصصة الفصائلية، والتوافقات الحزبية ومنطق «الكوتا».

- بذل أقصى الجهد من أجل إنجاز المصالحة الوطنية على أرضية برنامج نضالي واضح يجمع الكيان الفلسطيني الممزق بين الضفة الغربية وغزة والقدس، عبر الالتزام بمقتضيات المصالح الوطنية العليا، وتكريس العلاقات الديمقراطية في إطار العمل الوطني، باعتبار ذلك ضرورة وطنية ملحة لا تحتمل التأجيل.

- الفصل السياسي والإداري الشامل بين المنظمة والسلطة في ما يتعلق بالقيادة والمؤسسات، فقد أضر الدمج الحالي بكليهما، على نحو أضعف النظام السياسي القائم وحوله سلطة ضعيفة هشّة تخضع للضغوط الإسرائيلية.

- تقتصر وظيفة السلطة على إدارة المجتمع، وتعزيز كياناته ومؤسساته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتنمية موارده البشرية والمادية، بشكل يؤمن متطلبات صموده، ويُني قدرته على مقاومة سياسات إسرائيل الاستعمارية الاستيطانية العنصرية.

- اعتماد أساليب ناجعة لتعزيز التفاعل الخلاق والعمل المشترك بين تجمعات شعبنا، في جميع أماكن تواجده، في فلسطين التاريخية والضفة وغزة ومناطق اللجوء والشتات، لصوغ الأطر السياسية المشتركة، الأفضل للتعبير عن وحدته ووحدة قضية، ووحدة أهدافه وتناغم أشكال كفاحه، حسبما تسمح به ظروف كل تجمع.

- اعتماد جميع أشكال النضال الشعبي المتواصل والمتطور والخلاق ضد الاحتلال، باعتبار النضال الوطني الفلسطيني نضالاً شاملاً ومتكاملاً يتحرك على محورين أساسيين: مواجهة إسرائيل عبر التصدي الحازم لسياساتها الاستعمارية الاستيطانية والعنصرية؛ وبناء المجتمع الفلسطيني عبر إنهاض وعيه وتنمية موارده وتعزيز مقومات صموده فوق أرض وطنه، والحرص الشديد على ألا يكون النضال في أحد المسارين على حساب الآخر. يجب ألا يكون الاحتلال مريحاً ومريحاً وقليل الكلفة وهذا يتطلب وقف عملية المفاوضات العنيفة، والتخلص من علاقات التنسيق الأمني مع إسرائيل، والتبعية الاقتصادية، على نحو مدروس وحازم.

- تكثيف الجهود على الصعيدين العربي والدولي لتعزيز حركة التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني وتوسيع دائرة (البي دي إس) وفضح طابع دولة إسرائيل العنصري الاستعماري الاستيطاني؛ وتفكيك مفهوم الدولة الديمقراطية - اليهودية بوصفه مفهوماً عنصرياً بامتياز؛ وتعزيز العمل في أوساط المجتمع اليهودي في إسرائيل والخارج لتنمية الاتجاهات الراضية للصهيونية، ولإسرائيل الاستعمارية الاستيطانية العنصرية.

وسائل النضال الناجعة

إن النضال الشعبي بأساليبه الكفاحية المتعددة على نمط الانتفاضة الفلسطينية الأولى، مثلاً، أو على نحو ما يجري اعتماده راهنا في القدس وغزة، هو الوسيلة الأنجع والأنسب والأكثر تأثيراً، لأنه يقوم على توظيف القدرات الذاتية لشعبنا، ويستند إلى خبرات تجربته الكفاحية، لاسيما أن هذا الشكل أثبت جدارته العالية، وإبداعيته وجدواه، عبر تقويته على إسرائيل إمكانية اقتناص أي فرصة لاستدراج شعبنا إلى خوض مواجهات تستخدم فيها قوتها العسكرية الغاشمة، لاستنزافه، وتقويض قدراته، أو لتزييف الحقائق أمام الرأي العام العالمي، لإضعاف حصانته الإنسانية والسياسية والاجتماعية، وعلى نحو ما جرى في تجارب سابقة. وهذا بالطبع لا يستثني وسائل النضال الأخرى التي أقرتها الأعراف والقوانين الدولية، مع الأخذ بالحسبان خصوصيات الأجزاء المكونة لشعبنا الواحد.

المطلوب إذن خيار وطني يطابق بين قضية فلسطين وجغرافية فلسطين وشعب فلسطين، أو يصل إلى ذلك في نهاية المطاف، بحيث لا يختزل التحرير في جزء من الأرض، فقط، على أهمية ذلك، إذ يفترض أن يشمل هذا الأمر، أيضاً، تحرير الإنسان والصراع على الحقوق، أي الحقوق الفردية والوطنية، التي تتطلب تقويض المشروع الصهيوني، المبني على وجود دولة استعمارية استيطانية عنصرية، مع التأكيد أن الحل النهائي لن يتأتى إلا بهزيمة هذا المشروع، من خلال مشروع نهضوي تحرري إنساني ديمقراطي، يكون اليهود الإسرائيليون المعادون للصهيونية شركاء فيه، بدعم من القوى

العربية والدولية، المؤيدة للحرية والعدالة والسلام. وذاك اليوم ليس ببعيد، إذا ما حزم الشعب الفلسطيني بغالبيته أمره ونفض عنه أوهام التسوية وسار في درب الكفاح الطويل الذي لا بد أن يوصل إلى الحرية.

القدس العربي، لندن، 2018/4/27

50. المهندس في ماليزيا قتله ماجورون

جدعون ليفي

قبل حوالي شهرين وقعت حادثة أثارت العالم: سيرجيه سكريبال، العميل الروسي المزدوج، تم تسميمه هو وابنته يوليا في حديقة عامة في سولسبري. بريطانيا سارعت إلى اتهام روسيا بذلك، و16 دولة، ومن ضمنها الولايات المتحدة، طردت من أراضيها عشرات الدبلوماسيين الروس كعقاب على محاولة الاغتيال. الغضب ثار على مجرد محاولة القتل لأن الغرب حساس جداً لحياة الانسان، لكن أكثر من ذلك، أن روسيا تجرأت على تنفيذ ذلك في الأراضي البريطانية.

لم يمر سوى بضعة أسابيع، حدثت تصفية أخرى، هذه المرة نجحت. 12 رصاصة أطلقت على الدكتور فادي البطش، مهندس الكهرباء من مخيم جباليا في قطاع غزة، في شارع في كوالالمبور في ماليزيا. اللذان قاما بتصفيته كانا يركبان دراجة نارية. في البداية قالوا سيارة «بي.ام.دبليو»، وأمس قالوا سيارة «كواسكي». البطش كان يحاضر في جامعة وعمل حسب ما نشر على تطوير وسائل قتالية لصالح حماس.

كل العيون اتجهت نحو إسرائيل، انظروا الأمر العجيب: أي دولة لم يخطر ببالها أن تطرد من أراضيها ولو دبلوماسي إسرائيل واحد، حتى لم تتم إدانة إسرائيل. من ناحية العالم لم يحدث شيء، البطش لم يقتل، سيادة ماليزيا لم تخترق.

وكيف يمكن مقارنة عميل روسي مع مهندس فلسطيني؟ وسيادة بريطانيا مع سيادة ماليزيا؟ الأخلاق المزدوجة للعالم عملت مرة أخرى ساعات إضافية: ما هو مسموح لإسرائيل ممنوع حتى على روسيا. روسيا معروفة بتصفياتها القاسية بالسم. إسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة، لذلك مسموح لها حتى تسميم (خالد مشعل).

إسرائيل حافظت على ضبابية شكلية، لكن الغمز والإشارات والابتسامات والتفاخر الخفي لم تترك أي مجال للشك: الممتازون من رجال الموساد ضربوا مرة أخرى. كبير المتبجحين في الحكومة، يوآف غالنت، قال «سنطارد كل واحد، حتى لو كان في نهاية العالم». وإسرائيل تأثرت من العمل البطولي، كما تتأثر دائماً من تصفيات العرب، بالذات عندما يتم تنفيذها في الليل، من تصفية أبو جهاد أمام

زوجته وأولاده ومروراً بالشيخ أحمد ياسين وبحيى عياش وتصفيات أخرى في الخارج . مهندس الطائرات المسيرة الفلسطيني في تونس، عالم الذرة في طهران، شخصية كبيرة في حزب الله في بيروت، سمير قنطار في دمشق ومحمود المبحوح في دبي . قصص بطولية، لا يشكك فيها أحد. لا من حيث شرعيتها ولا من حيث حكمتها. بلغاريا تمت الإساءة لسمعتها بسبب عمليات الاغتيال بواسطة المظلات المسممة. ولكن لاعبي كرة الطاولة بمضاربيهم في فندق دبي كانوا أبطالا.

كل هذه الأعمال هي أعمال قتل، ومنفذوها هم قتلة مأجورون. يمكن الادعاء أنها كانت مبررة، وأنها أنقذت حياة بشر، أو انهم عاقبوا من يستحقون عقوبة الموت، لكنها كانت أعمال قتل، منفذوها يسبغون بيننا، بعضهم ارتفع درجة، وبعض عمليات التصفية ربما كانت تنفيذا لتخيلات غيبية لمن يحملون بعمليات كهذه منذ طفولتهم. وعدد منها كان زائداً، لكل واحد من القتلى جاء بديل، بشكل عام أكثر تطرفاً من سلفه. وعدد آخر كان غيبياً: أن تقتل خليل الوزير (أبو جهاد) الذين قتلوه كانوا من وحدة قيادة الأركان الذين يعتبرون قمة الشجاعة، في غرفة النوم في تونس، وقتل أحد الزعماء الفلسطينيين المهمين الذي كان يمكن أن يتحول إلى شريك، كان عملاً غيبياً. موشيه يعلون يتفاخر بهذه العملية حتى الآن.

إسرائيل تتفاخر بها، هذه كانت عملية قتل: عقاب، ردع، عملية منع أو انتقام لكن مثلما هي الحال في عائلات الجريمة.

البطش عمل كما يبدو على تطوير وسائل قتالية، من المشكوك أنه لهذا السبب كان يجب قتله. لا يوجد لأحد من الذين يصفقون في وسائل الإعلام وفي أوساط الجمهور أي فكرة عن ماهية نشاطاته حقاً، وما إذا كان يستحق أن يقتل. حول نقاش عام في هذا الموضوع ليس هناك بالطبع ما يمكن قوله: اعتمدوا بعيون مغمضة على الموساد. آلاف المهندسين الإسرائيليين يطورون سلاحاً أكثر خطورة وقذارة بكثير من الطائرات بدون طيار لحماس، هل هؤلاء يستحقون الموت؟ هل من المشروع للفلسطينيين أن يقتلوه؟ إن دولة ترسل وحدات تصفية وقتل إلى كل أرجاء العالم، هذا أمر لا يستحق التفاخر به. في نهاية المطاف، هم قتلة مأجورون.

هآرتس 2018/4/26

القدس العربي، لندن، 2018/4/27

51. صورة:



غزة تودع الشهيد البطش

وكالة الرأي الفلسطينية، غزة، 2018/4/26